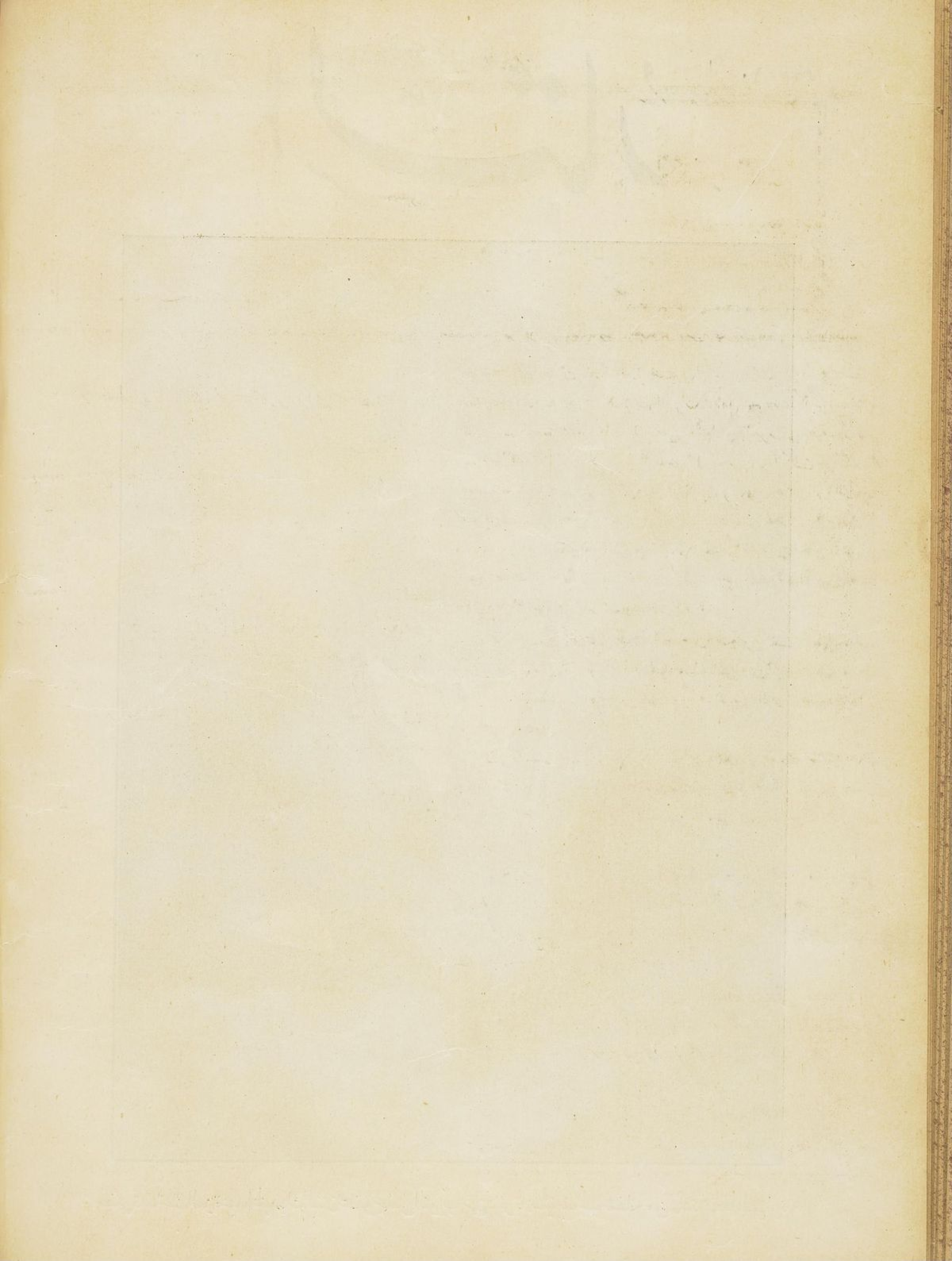
العدد ٣٣ — السنه الاولى — الثمن ١٠ ملليمات

الستار



حضرة صاحب العزة عبد الحميد بك البنان عضو مجلس النواب عن دائرة الجماليه بمناسبة شفائه من حادثة صدم السيارة له



العدد ٣٣ — يوم الثلاثاء ١٩ يونيو سنة ١٩٢٨ — السنة الأولى

الإدارة: بمطبعة الشباب بشارع عبد العزيز
تليفون ٦٧٢ بستان

الستار

صحيفة مصورة جامعة اسبوعيه
مدير المجلة ورئيس تحريرها المسئول
محمد عبد الرازق

الاشتراكات
جنيه مصرى عن سنة ويدفع سلفا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها

اذا أردت أن تستأصل الشر ، فعليك بجذوره يجب أن تبدأ باقتلاعها ، واذا وضعت نفسك موضع المصلح فسر في طريقك غير هياب ولا وجل ، حتى تصل في النهاية الى الغاية التى تريدها وتدعو اليها

أما الرجوع من منتصف الطريق ، والنكوص على الاعقاب ، فلم يكونا في يوم من الايام الا مظهراً من مظاهر الضعفاء ، وأثراً من آثار الجبناء

وكما أن الافعى اذا قطعت ذنبها وأرسلتها ، جد لها ذنب آخر ، فكذلك تلك الحشرات السامة من بنى الانسان ، التى عنينا في الايام الأخيرة بمحاربتها لا يمكن أن يقضى عليها مقال أو اثنان ، بل يرغمنا واجبنا كصحفيين أن نثابر ونستمر ، حتى نطهر الجو تطهيراً تاما من تلك القاذورات النتنة

لغة جديدة لم يألفها قلمنا من قبل ، ونغمة لم نكن نظن أن الظروف سترغمنا على التغنى بها ، ولكن ما صلتنا فيمن لا يفهمون بالاشارة ، ولا يكفيهم العتب البرىء ليحول بينهم وبين الانغماس في حمأة الرذيلة

خاطبوا الناس على قدر عقولهم ، ومن العبث واللغو ان ترق ، وتستظرف مع من ألفت ظهورهم ضرب السياط ، واعتادت أقفيتهم صفع الاكف ، ومرنت آذانهم على سماع أحط ألفاظ القذع ، وأمر كلمات السباب

لقد كان طريقنا الذى أردنا أنفسنا على السير فيه طريق النبلاء الذين لا يميلون كثيراً الى الاصلاح عن طريق العنف والقسر ، ولكن صرخاتنا العالية ذهبت في واد لا تسمع لها الاصداء ، ولا تحس لها من أثر ، فمن العبث أن تعامل الذئاب الكاسرة كما تعامل الحمل الوديع ، ومن الطرق وفساد الرأى أن يستوى لديك الخبيث والطيب

الاحسان حسن لو أصاب قلباً وفيا ، ولسانا نديا ، والجميل جميل لو أعقب حسن الولاء ، وصدق الاخاء ، والرفق حق لو كان من ورائه نزعات الضمائر ولوم السرائر . فاما وقد أصاب كل أولئك لئيما وأغرينه بك ، وأعدينه عليك ، فحسب الاحسان أن يكون ضعفا ، وحسب الجميل أن يكون خوراً ، وحسب الرفق أن يكون لؤما

من لم يؤدبه الجميل ففى عقوبته صلاحه

كانت لهذا القلم الضعيف جولات صادقة في النقد المسرحي ، وتفرد دون سواه باعداد المقالات الضافية التى بحث فيها جميع روايات الموسم في المسارح المصرية في صحيفة كوكب الشرق ، وقد وضعت أمام عينى مبدأ التشجيع والبناء فاذا آنست حسنة اشدت بها وأعليت من شأنها ، واذا مرت بى سيئة ذكرتها في عبارة رقيقة لا تبعث على ألم ، ولا تدعو الى ضجر ، وما نزعت الى ذلك الا لعقيدة قرت في نفسى من أننا في دور التكوين والنشوء ، فنحن الى التشجيع أحوج ، وكنت أسخر بجميع الذين حاولوا بمختلف الطرق والوسائل أن يقنعونى أن هذه الطريقة غير مثمرة ، وأن ممثلينا وممثلاتنا في حاجة الى أن نسوق لهم العبارة القاسية حتى تصل الى قرار نفوسهم ، وانهم لا يرون هذا التشجيع الا نوعا من التزلف والدهان والرياء

كان يجب أن أنصت الى هؤلاء الناصحين فقد خبروا المسرح قبلى وعالجوه ولكنى ضربت بآرائهم عرض الحائط ، وأحسنت الظن حتى النهاية ، حتى أصبحت أخيراً ، أردد دعايتهم وأعضد طريقهم ، وأحبذ السبيل الذى ارتضوه لأنفسهم عن تجربة واختبار

أن التشجيع مثمر منتج ، اذا بذل الى متقفين أو انصاف متقفين ، فاما وغالبية خدام المسرح عندنا ويا للاسف وبخاصة القسم النسائى منهم ممن قذفت بهم الحاجة اليه ، فليس لنا الان نخاطبهم باللغة التى يفهمونها ، وأن نصل اليهم من السبيل الذى مرنوا أنفسهم عليه

أن عاما واحداً قضيته محتكا بهؤلاء وهؤلاء بحكم عملى الذى أعددت نفسى له ، كان كافيا لأن يجعل من نفسى الهادئة الساكنة مثلا أعلى للعنف والثورة ومن قلمى الوديع العاف ، آلة حادة تستطيع أن تحز هذه الجنوب المائثة ، وتدمى تلك الوجوه التى غاض ماء الحياء منها

لم يكن ميلنا الى التشجيع جهلا منا بطرق الهدم ، ولم يكن تعمدنا المرونة والليونة قصوراً عن الايغال في القسوة والعنف . ولكننا أردنا الامور تسير في غير ما ثوره ، ونشدنا الاصلاح من طريقه الممهد الذلول . فاذا أخفقنا كان حتما علينا أن نسن سنة أخرى ، وأن ننهج سبيلا آخر

يقولون أغلظ أكباداً من الابل ، وأقسى قلوبا من الصخر ، وأشد عدراً من الذئب ، ولو علموا لاسكنوا الانسان كل هذه المواطن ، ونحلوه كل تلك

البقية على صحيفة ٦

على الهامش

مجرمون

ليس المجرم فى عرفى من يرتكب جريمة السرقة يدفعه اليها جوع قاتل ، ولا من يقدم على ازهاق الارواح مقادا بعوامل الغيره واخذ الثأر ، وليس هذا وذاك من يجب أن تمتلىء بهما السجون ، وتكتظ بهما الليمانات

ولكن المجرم الذي يجب أن تقتص منه يد العدالة بلا شفقة ورحمة ، ويزج به الى ماهو اقسى من السجون ، هو من يتمتع بيننا بالجاه والمنصب ، ومن تدر عليه مصر وارضها من الخيرات والارزاق ، ما تنتفخ معه اوداجه ويمتلىء كرشه ، ثم هو بعد ذلك يجازيها جزاء سنمار ، ويطعن زعماءها وقادتها من الخلف ، كما يفعل الجبناء الاخساء

اذا كانت لنا ثمرة نفخر بها من جهادنا أربعين عاما ، واذا كانت دماء الضحايا الغالية



التى ازهقت من خيرة شبابنا وفتياننا فهذه الثمرة هى الدستور والحكم النيابى ، وكل يد تمتد الى انتزاعه والنيل منه مجرمة آثمة ، وكل شخص يفكر فى الاعتداء جان زنيم

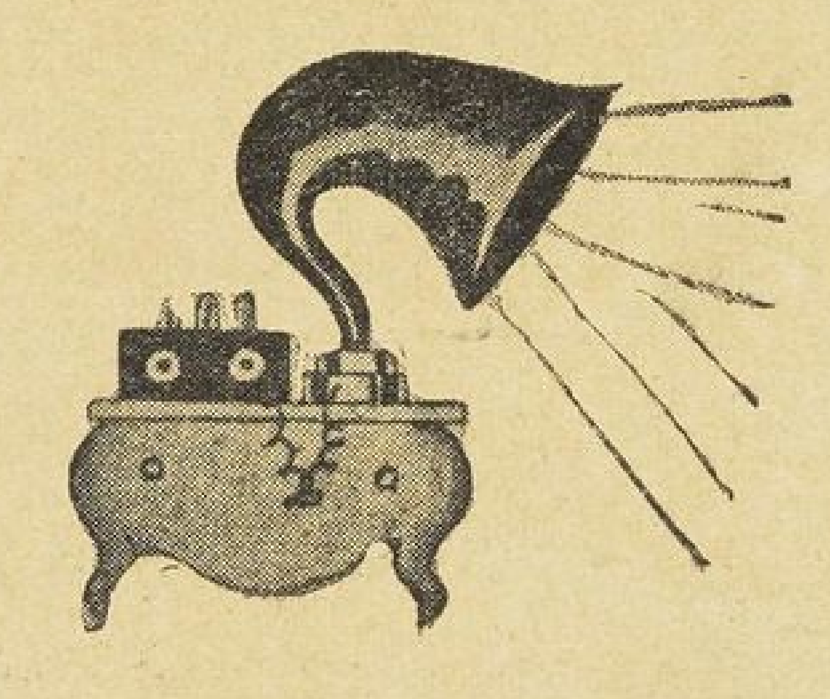
نقول ذلك بمناسبة ما تأكدناه واستوثقنا منه ، من أن مثلا ممن يمتون الى الاحرار الدستوريين بصلة ، وممن كان لهم اثر رجعي في الحياة النيابية ، قدم تقريرا الى بعض المراجع العليا عن النظم الدستورية ، والحياة النيابية فى مصر ، يرمى به الى احراج مركز الوزارة ، والاستعداد للاضطلاع باعباء الحكم مهما كانت التضحية ، ومهما كان الثمن

الا فليعلم هذا المعتوه وامثاله أن الامة التى نالت دستورها بالمهج والارواح ، لا تبخل فى سبيل الحرص عليه يبذل تضحيات جديدة وانها فى كل وقت وحين مستعدة لتلبية صوت الواجب اذا أهاب بها ودعاها

الا فليشهد الناس وليسجل التاريخ

ماناكلش من ده

ظلت جريدة السياسة طوال الاسبوع الماضي تكتب المقالات الطويلة العريضة كل



يوم تتهم فيها الوفديين بانهم يعملون على القضاء على الائتلاف ، بايعاز من زعيم الأمة النحاس باشا وتسائل دولته تارة فى هواده واخرى فى خبث أن يعلن احد امرين

اما أنه يستهجن سياسة الصحف الوفدية التى جدت فى الايام الاخيرة على نشر مؤامرات الدستوريين ، واظهارهم فى ثوبهم الحقيقى ، أو أن يقول صراحة أن الائتلاف اصبح لا يتفق مع مركز البلاد الحالى السياسي

ولكن دولته أحرص من ذلك ، فهو اشرف من أن يكسر الاقلام التى أوقفت على تاييده والاشادة به ، واحكم من أن يضع نفسه موضع الهادم للائتلاف حتى ينتهز هؤلاء الفرصة فيعيثون فى الارض فسادا ، عيانا بيانا جهارا نهارا

واذا كنتم تلحون علي دولة الرئيس بان يقول كلمته ؟ فلماذا لا توجهون مثل هذا السؤال الى تعابينكم وحياتكم ، وهى جادة فى نفث سمومها وهدم ما تسمونه ائتلافا

من الغريب ان يتصور دكاترة السياسة العبقريون اننا من البلاهة بحيث تجوز علينا حيلهم والاعيبهم

صفعة

وتجرأت السياسة فنشرت فى قحة أخبارا ملفقة عن السبب فى الازمة الوزارية ، وذهبت ألى أن لزيارة دولة نسيم باشا رئيس الديوان الملكى لدولة رئيس الوزراء علاقة بالتعيينات



الادارية التى قيل أن بعض المراجع لا توافق على تنفيذها

وذهبت الى اكثر من ذلك فذكرت بعض تلك التعيينات خاصة بمديرين ومستشارين ، ولكن الحكومة اليقظة اسرعت فصفعت هؤلاء الكذابين على اقفيتهم صفعة لها قيمتها لوكان لا يزال فى وجوههم حياء ، فاصدرت بلاغا رسميا فى ظهر اليوم الذي ظهر فيه تخرصات السياسة ، نفت فيه نفيا باتا تلك الاشاعات المفتراه

وغدا سنسمع بتخرصات جديدة ، واكاذيب أخرى فان امثال هؤلاء لا يكادون يعرفون من خدمة الامة الا مايخدمون به اشخاصهم ، وان كان فى ذلك قتل الروح النيابية

اللهم نجنا منهم

حرامى نظيف

اراد سلطان مراكش سيدى محمد أن يقيم فى عيد الاضحى الماضي مأدبة فاخرة فى قصره ولكنه ماكاد يعلن عنها حتى علم أن جميع التحف الثمينة والجواهر والآنية الفضية النادرة

المقال الموجودة فى قصرة قد سرقت ، وبعد تحقيق بسيط اتضح له أن هذه الاشياء جميعها كان يديرها حاجبه السابق او كبير الامناء السيد طاهر وقد فتش البوليس منزل هذا الحاجب فوجد عشرات من هذه النفائس المسروقة ووجد بين القطع هدية مكتوب عليها هدية امبراطور « فرنسا » نابوليون الى سلطان مراكش ، وغير ذلك من الآنية الفضية والصينية النظيفة ، وعقود اللآلئ وكميات كبيرة من العنبر والصندل وصناديق برمتها من الذهب والفضه من قطع العملة القديمه



وفى الحال وضعت الاختام على منزل الحاجب وبحث عنه فوجد يعالج فى مستوصف طبي فى المدينة ، لأنه كان مريضا منذ اشهر ، وعند ذلك وضع تحت مراقبة البوليس دون أن يقبض عليه ، ويدعى الحاجب ان هذه النفائس هى هدايا قدمت اليه من السلطان السابق وكانت النتيجة ان عزلته الحكومة من منصبه

واختار المتهم للدفاع عنه المسيو ملبران رئيسا جمهورية فرنسا الاسبق

امتحان ولى العهد

نشرت زميلتنا روز اليوسف فى عددها الاخير انها علمت ان حضرة صاحب السمو الامير فاروق ولى عهد المملكة المصرية المحبوب قد ادى امتحان شهادة الدراسة



الابتدائية فى لجنة المدرسة الثانوية وانه قد عد لسموه مكان خاص ليؤدى فيه امتحانه

ويرجح الكثيرون من المتصلين بالدوائر العليا ان هذا الخبر غير صحيح

والستار على كل حال ينتهز هذه الفرصة فيرفع الى سموه تهانية مقدما

حذق السياسة

كتبت السياسة أمس الاول خبراً مفاده ان مجرماً اعتاد الاجرام قدم بين يدى مستشارى محكمة الجنايات الذي قضى « باعتباره مجرما اعتاد الاجرام » وارساله الى اصلاحية الرجال فلا يفرج عنه الا بأمر من « وزير المعارف »



وقد قرأنا فيما قرأ الناس هذا النبأ المدهش بل الغريب حقا ، ووجه الغرابة فيه هو بيان العلاقة التى تدفع بوزير المعارف الى ان يكون تحت امرته مجرم اصلاحية الرجال ، اللهم الا اذا اراد منطق السياسة المعكوس ان يجعل من هذا المجرم تلميذاً يافعا، ومن وزير المعارف «ناظر مدرسة» أو مدرساً ، ومن السجن أحدي غرف العقاب بالمدرسة ، فيصح فى هذه الحالة ان يامر هذا الوزير المستعار ، أو الناظر على هذا المجرم أو التلميذ بالسجن فى اصلاحية الرجال أو فى احدي غرف المدرسة وذلك منطق من الغرابة بمكان !

ولعل الحقيقة التى قلبتها السياسة هى ان معالى وزير الحقانية هو الذى بحكم منصبه يناط به امر ذلك السجين المجرم لا معالي وزير المعارف

وهكذا تقلب السياسة الحق باطلا والظلام نورا ! بل هكذا تخلط السياسه خلطا عجيبا غريبا وهذا هو نموذج حسن لشيء من حذق السياسة وثقافتها وتجديدها

سرقة جائع

ردد الصحف نبأ مفاده أن شيخ رواق الشوام بالازهر الشريف اختلس !

أفيدرى القارىء الكريم ماهو نوع ذلك الشيء الذى اختلسه شيخ رواق الشوام بالاظهر الشريف ! ؟

سيظن البعض أن ذلك الذى اختلس ليس الا جانبا من (النقود) ، بل ذلك ماتذهب اليه الافكار جميعها ! اذ ماهو ذلك الشيء الذى يختلس فيسمى اختلاساً غير النقود ، والا فكل أمتعة تؤخذ يقال عنها انها سرقت ولايقال انها اختلست .

ولكن القارىء اذا تمعن قليلا وعرف أن هذا المختلس اولا هو ازهرى ربيب الازهر ، وثانيا انه شيخ رواق ! ربما أدرك بعض الحقيقة الغريبة بنفسه ذلك أن شيخ رواق الشوام بالازهر الشريف اختلس مقدار (١١٣٠٠٠) رغيفاً أوبلفظ آخر مائة وثلاثة عشر الف رغيفاً من أرغفة (الجراية) الازهرية المشهورة المعروفة

فهل سمع القراء باغرب من هذا الاختلاس المدهش ؟ !

على انه يذهب بنا الظن الى ان هذا المختلس كان معذوراً في فعلته تلك فهو لم يقصد السرقه



بقصد السرقة كما يفعل المجرمون ،ولعله كان جائعاً ، واحس بالآم الجوع تعبث بأمعائه فصورت له الجماعة أن يسرق ليسد نهمه ، فكان تصوير الجوع جائراً اذ خيل له انه لايكفيه لسد نهمته تلك غير مثل هذا المقدار الضخم جداً من الخبز الذي الف

تناوله صباح مساء ! وهذه عادة شائعة أن المرء اذا كان جائعاً يخيل اليه أن لايكفيه اضعاف مايأكله في أحواله العادية !

واذا كان هـذا المنطق لايستسيغه القراء ، ولايقبلون (مضغه) فنحن معذورون في تعليلنا هذا لانه نتيجة معقولة لمثل هذه السرقة الغريبة

واذاً لابد لنا أن نفكر لهم في (حيثيات) أخرى لهذا الاختلاس فنقول

كان شيخ رواق الشوام بالازهر ، يريد أن يمزح ويداعب بعض الطلبـة الذين يقع راتبهم (الخبزى) من هذا الجزء المسروق ، وكأنه اراد أن (يمزح ولايقول الاحقاً) فأخـذ يداعبهم ويمازحهم بهـذا (الهزار) البارد فاغتال خبزهم وأخذ يفتك به باسما بينما هم ينظرون اليه نظراً شزراً بل نظرة عداء ، متلذذاً بغنيمته هذه ، أوبمزاجه هذا المقرون بالتشفى (والشبع)

ولعل احقد الناس عليه ، والدهم عداء له ، هم أولئك النفر الذين نكبوا بهذا الاختلاس ووقعت عليهم نتيجة مباشرة وحرموا تلك الارغفة (الازهرية) المباركة الطيبة

(عداوة البطن تقعد عند العاقل سنة » فما بالك بالطالب الذى لم تنضج عقليته تماماً

بدء العاصفة

اتصل بنا أن صاحب المعالى محمد محمود باشا وزير المالية رفع استقالته من الوزارة أمس الى المراجع المختصة

وعلمنا أن السبب في هذه الاستقالة لا يرجع الى خلاف في الرأى السياسى بينه وبين الحكومة ولاالى مسألة حزبية، وانما يرجع الى صدور المرسوم الملكى بتعيين حضرة صاحب العزة محمود فهمى بك وكيلا لوزارة الاشغال

ويشاع في الدوائر الخاصـة ان الاحرار الدستوريين سيخلقون من هذه الاستقالة مشكلة حزبية ينتهى بها أمر الائتلاف ، فاذا صح هـذا ، وقبلت الاستقالة قبلا وهو ما نرجحه ، فسيستقيل حتما من الوزارة أيضاً معالى جعفر ولى باشا وزير الحربية .

عدم سفر رئيس الوزارة

ويؤكد لنا بعض المطلعين الموثوق بهم أن دولة النحاس باشا قد يضطر في الغالب أزاء الظروف الحاضرة وما يبذله الدساسون من الكيد للدستور ان لا يسافر الى أوربا في صيف هـذا العام ، حتى لا ينتهز هؤلاء فرصة غيبته فيعملون على عرقلة مساعيه الجليلة في سبيل خدمة الامة

وقد اتصل بنا أن بعض السلطات العليا تطلب تأجيل البت في التعيينات الادارية الى أكتوبر القادم أى بعد انتهاء فصل الصيف على أن رجال الحكم في الوزارة النحاسية مضمون على تنفيذها قبل ذلك مهما كلفهم الامر

والذى نؤكده أن العاصفة التى ظلت كامنة مدة طويلة ستنفجر قريباً في الايام القادمة ؛ وأن استقالة معالى وزير المالية ستكون مبدأ هذا الانفجار

بالرفاه والبنين

عقد مساء السبت الماضى قران حضرة صاحب العزه محمد بك البنان من اعيان العاصمه . وشفيق حضرة صاحب العزه عبد الحميد البنان بك عضو مجلس النواب عن دائرة الجمالية على ربة الصون والعفاف كريمة حضرة صاحب السعادة فتح الله باشا محمود عين اعيان مديرية البحيره . وكانت الحفلة قاصرة على اهالى العروسين بسبب الحداد فتقدم الى افراد العائلتين جميعا ارق تهانينا. سائلين المولى جلت قدرته انه يجعله قرآنا سعيدا مباركا

براءة زميل

قدم حضرة صاحب السعادة اسماعيل صدقى باشا عضو مجلس النواب شكوى الى المجلس ضد زميلنا الاستاذ محمد التابعى متهما اياه بأنه يتولى تحرير بعض مقالات في مجلة روزاليوسف فيهاطعن وقذف في حق سعادته

وقد اجتمع مجلس التأديب الخاص بالمجلس يوم السبت الماضى ، ونظر في الشكوى ، وقرر براءة الزميل مما نسب اليه

فنتقدم الى الاستاذ التابعى أرق تهانينا

تتمة المنشور على صفحة ٣

الالقاب ، فان كل أولئك لم يدع عقلا ، ولم يلق معروفا ، ولم يصادف احسانا

أيتها الحشرات السامة القتالة

أن النغمات التى سمعتمونا نوقعها لكم على قيثارتنا قد بدلناها دويا يوقر آذانكم ، وقصفا يهز مسامعكم . ومادمتم قد جربتم منا موطن اللين رقيقاد قيقا ، فسنريكم موضع القسوة شديداً عنيفا، وما دامت العبارة الطيبة لاتنال منكم ، فسنرى كيف ننتقى لكم من العبارات مايتفق مع نفوسكم الخبيثة المريضة

ما كنا بالعاجزين ولا بالخائفين ، ولكنه نبل وسمو نفس رضعناه صغارا، وتعهدناه كبارا وماكنتم بالنابهين ولا المستظرفين ، ولكنه لؤم درجتم عليه، واتقنتم الاخذ به

اذن فستعرف كيف نصلحكم ، وسنعلمكم كيف تحترمون انفسكم ، وتقدرون غيركم .

لقد أدرنا السفينة في هدوء النسيم العليل ، ولكنكم أثرتم العاصفة . فتحملوا صواعقها،واعدوا انفسكم لها. فاذا عجزت ظهوركم الدامية عنها فعودوا الى انفسكم باللوم فانتم لا غيركم من زج بنا في هذا الطريق الوعر ، وماكان اغناكم عن هـذا وأغنانا .

عبد الرازق

نقاد المسارح

فى المرآة

٨

يوسف احمد طيره

لن تجد شخصا كطيره ، تستطيع بسهولة تصويره ، فهو يكاد يكون صفحة منشوره ، تقرأ دون تفكير كلماته وسطوره ، لا أثر في نفسه لنفاق أورياء ، ولا تشوبه شائبة المكر والدهاء ، وتكفيك كلمة طيبة ، لتلين عسيره وتذلل مركبه ، أكثر مايكون تعلقا بالخيال ، وأشد مايكون تأثرا بالاقوال وأغزر النقاد آثارا ، وأسرعهم حركة واخبارا ، اذا أخلص الود لك ، كان على حد المثل ، العبد لسيده وما ملك ، لا يضن بمجهوده أن يبذله ، مهما كلفه ذلك و « بهدله » مادمت تقدر له عمله ، وتحفظ له جميله وفضله .

من الاسكندرية الا أنه للقاهرة أقرب ، لا يكاد يقيم فيها أياما حتى يملها و « يهرب » ، وهو أينما أقام أحدث ضجة وحركة ، وحيثما جلس تجد جلبة ومعركة ، يتكلم الساعات الطوال ، دون أن يحس بضجر أو ملال ، وقد يخلط لك في حديثه ، بين طيب الكلام وخبيثه ، فاذا آنس منك انصرافا ، ازداد الحاحا والحافا ، يحتم عليك استماعه . وهو يعرض مالديه من بضاعه ، وسواء لديه مادمت ساكتا ، أكنت سامعا منصتا ، أو شاردا باهتا ، ما دام يقرأ وأنت تسمع ، لا يعنيه أن تطرب أو تتوجع

طويل القامة ، مقوس الظهر والهامة ، تغلب على لونه السمرة ، وان كان وجهه مشربا ببعض الحمرة ، يضع على عينيه نظارة ، لا يخلعها ليله ولا نهاره ، عادى في لباسه ، ظريف لدى جلاسه ، لا هو بالمتأنق « المتحزلق » ، ولا بالمهدل المتفيهق ، لا أعرف له عملا الا الكتابة ، وان كان غنمه منها لا يوازى جهده و « أتعابه » ، فهى على ما اعتقد مورد رزقه ، وموضع غرامه وشوقه ، يكفيه القليل من المال ، ليعيش قرير العين ناعم البال ، فهو غنى مادام في جيبه ، مايستطيع به الجلوس الى اخوانه وصحبه ، لا يعمل لغده حسابا ، ولا يملأه الفقر خوفا وارهابا ، يلبس لكل حالة لبوسها ، اما نعيمها واما بوسها ، فبينما تراه مفرفشا ، وتحس جيبه ممتلئا « مربشا » يشرب الويسكي بالصودا ، ويتأنق في ملبسه على آخر « موده » ويستقل العربات ، ويركب السيارات ، ويعزم الممثلين والممثلات ، على تناول العشاء وحضور السينما توغرافات ، ويخطر وسط رهط من الاخوان والاصدقاء ، كما يخطر جماعة الاثرياء الاغنياء ، وينفق ذات الشمال واليمين ، فى عماد الدين وغير عماد الدين ، اذا بك بين عشية وضحاها ، أو صباح ليلة ومساها ، تراه وقد أثقله ثمن الزبيب ، خاوى البطن خالى الجيب ، يقطع الشوارع جيئة وذهابا ، ويقتل نفسه فكرا واكتئابا ويكتفى « بالترمس والحمص » مزة ، مؤكدا أنه اللذة كل اللذة ، ويؤكد لك أن السير على الاقدام ، سبيل الصحة والعافية الى الامام ، ومع ذلك فهو في فقره وغناه ، لا يفقد شيئا من مواهبه ومزاياه ، ولا يتطلع الى مافي أيدى غيره وسواه

يتقن من اللغات خمسا أو ستا ، ويكثر مع الاجانب دائما « مجنا ولتا » ، فما تكاد تهبط فرقة افرنسية ، أو ايطالية ، أو انجليزية ، أو تركية ، الا وأسرع لملاقاتها ، والاحتفاء بها ، وحادث أغلب أبطالها وأقطابها ، ونقل لك صورة حقة من آداب القوم وعاداتهم ، ومواهبهم وميزاتهم ، وكان في رسالته صادقا أمينا ، وفي حديثه مخلصا رزينا

على أن أظهر مساويه ، وأضعف ما لاحظته فيه ، عواطفه وغرامه ، وعشقه وهيامه — وان كنت اعتقد كثيرا وأميل للتصريح — أن ليس لطيره حب حقيقى ، أو غرام صحيح ، وانه ليس كما يقول الكثيرون ، في حبه وهواه جد مجنون ، وأعتقد أيضا أنه لا يحس بألم أو لوعة ، ولا يذرف في هواه عبرة أو دمعة ، واذا أردت الحق الصراح فقل معى أنه من قبيل اللهو والمزاح

هو بطبعه ، طيب العنصر ، كريم المخبر ، يميل الى التظرف ، وينزع الى التلطف ، ويغالى في المجاملات سيما مع الآنسات والسيدات ، وحكايته معروفة مشهورة ، مع صاحبة السمو الاميرة الصغيره ، والذى أعرفه أن المغرم لايتحدث بغرامه ، خشية وقيعة عذاله وأخصامه ، أما صديقنا فقليل الكتمان ، كأنما يريد أن يعلق له في الحيطان ، ألف اعلان واعلان ، ومن كانت هذه حاله ، وتلك أقواله وفعاله ، فانا أشك كثيرا في غرامه ، وصحة وجده وهيامه ، على أن هذا الريب في حبه ، لايمنع الجزم برقة قلبه ، فصديقنا طيره حبيب الجميع ، من كل بديعة وبديع

المصور

استدراك

نشرنا على ظهر غلاف العدد الماضى من أعداد الستار صورة السيدة مارى منصور بطلة الكوميدى والفودفيل بمسرح رمسيس وسقط سهواً اسمها ونحن نعتذر عن ذلك ، ونعتقد أن السيدة غنية بشهرتها عن التعريف

من حياة راقصة

سبيل النجاح

أنا بابلوفا الراقصة العالمية تتحدث عن نجاحها – كيف ينجح الانسان في الحياة السعادة والنجاح – حب الوطن – الطمع في سبيل النجاح

ولربما يكون أول سؤال يلقيه الفرد منا على نفسه عندما يخلد هنيهة للسكون ، «أي سبيل يوطد لي النجاح» ؟ ، اذ أن العالم ينظر الينا بمبلغ ذلك النجاح الذى نستطيع أن نناله في أعوام قليلة

وفي الحقيقة أنه لولا تلك البارقة التى تسودنا من المنافسة ، ولولا أن كلا منا يرقب سواه يعلوه فوق سلم الشهرة والمجد ، لأخلد الكل الى السكون اذ تدفعنا هذه الناحية التى يسميها الناس بالطمع أو الطموح الى المجد كما أدعوها أنا لنتقدم الى الامام متناسين مانحس به من كلال وما نشعر به من رغبة الى الهدوء

ولقد كان من المستطاع أن ألبث راقصة صغيرة ترقص في الحانات الليلية أمام السكارى لو لم أفكر طويلا في الشهرة والمجد ، وها أنا الآن لا أنسى ما نالنى من هذه النفس الثائرة التى لاتقتنع بالقليل ومن هنا أستطيع أن أقول ان السبيل الوحيد لينال كل منا مطامعه هو أن يسهر على تنمية هذه المطامع بصبر وجلد

سمعت الكثيرين يقولون ان السعادة هي ذروة النجاح ومع ذلك لا أستطيع أن أساهم خطل هذا الرأى ، ومهما كان مبلغ اولئك الذين يعتقدون صواب ما يذهبون اليه فانا أرى أنهما كجوادين لا يسيران في سبيل واحد وأنه من المحال أن ينموا النجاح مع السعادة أو أن توجد السعادة حيث يوجد النجاح

السعادة تولد القناعة ، والقناعة تقتل الطمع ، والنجاح لا يوطده غير الطمع ، بل أى من عظماء العالم كان سعيدا ، كليوباتره ، نابليون ، شوبين شكسبير ، بل وحتى اولئك الذين حملوا رسالة الاديان القديمة في الشرق ، أى هؤلاء كان سعيدا اولئك الذين كانوا يبشرون بالسعادة و يمنحونها للمؤمنين كانت حياتهم مثقلة بالآلام والمتاعب

ولقد قلت انى أراهما كجوادين يسيران في سبيلين متضادين أحدهما يحارب من أجل النجاح والآخر يحاول أن يصرع الآلام والمتاعب لينفذ منها ولكنه مع ذلك لا يستطيع أن يصل الى بغيته

ولقد ترقب بوضوح أنه من الواجب أن يدفع الانسان ثمن ما يبتاع واذن فهو مضطر أن يدفع غاليا واليأس من أجل النجاح فعليه أن يعتاد الفشل والالم وسوء الحظ والقسوة واليأس وأن يعد نفسه ليرقب الكثير من كل هذه المحن في وقت واحد ولحظة واحدة

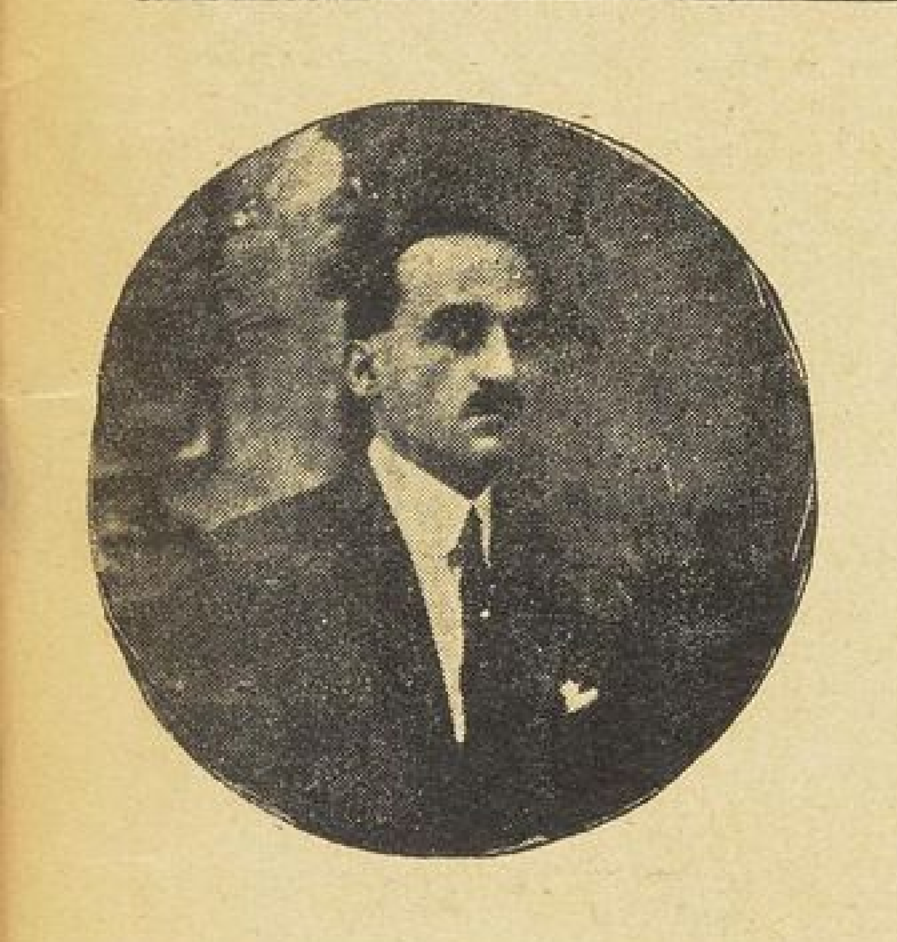
ولقد أوضح أوسكار ويلد في احدى دراماته وأهمية أن يكون الانسان محترما ، ولم يذكر الرجل طوال روايته سوى نظرية واحدة هي أن يفكر الانسان وأن يطارد النجاح بعزم قوى لايثنيه الفشل

وها أنا مازلت أرقص ومع ذلك أحيى حياة خشنة ليست فيها من نعومة الثروة التى أملكها أى أثر ، بل وتستطيع أن تقول انها انموذج صغير لحياة الاسبرطيين ؛ ومع ذلك لم أهدأ بعد ومازلت انتقل من مملكة الى أخرى فوق صفحة العالم الكروى وبهذا المعتقد والجد أمكننى أن أصل الى النجاح

غير أن شيئا واحدا وهو الوطن يقف دائما بين المرء وبين النجاح الذى يعمل لاجله بجد واجتهاد فتراه يرفض ان يترك القرية التى ولد فيها أو المدينة التى عاش فيها أيامه الاولى مع أن العالم كله وطن واحد وأينما عاش المرء يستطيع أن يرقب النجوم ويستطيع ان يعيش الى جانب الحقول والعالم كله صورة واحدة متماثلة

والفرد الذى يرضى ان يعيش في الوطن في فقر ومذلة كذلك الذى يتبع بقاربه سفينة تسير في بحر مضطرب بغير ربان ؛ ومن المحال أن تصل الى الشاطىء ومن المحال أن يصل هو الى الامنية التى يرغبها في الحياة

محمد عبد الفتاح ابراهيم



المسيو جوزيف صاحب صالون زو زو

؟؟؟؟

؟

مثلى على المرازيه قادر وسواى بالتغفيل صابر
لى فى الغرام قضيه ماعرف لهاش اول وآخر
وشبهة بالبغـل او بالثور او ذات الحوافر
أوهمتها حبي وثغرى باسم والقلب ساخر
مالكحل الا فتنـة ملئت به منها النواظر
والاحمر القاني على خـديها منتظم وزاهر
والشعر بالحناء مخضو ب ومقصوص الضفاير
والصـدر كالبئر العميـ ق فـكل نهد فيه غائر
والساق لولا شرابها لرأيت فيها الشعر ظاهر

☆☆☆

صفراء كالمسلول أو هي مثـل سكان المقابر
كتل من اللحم المد ملطيـة تحلو لفاجر
لو بعتموها كالنعا ج لكان من يشريها خاسر
عجالى تأنفـه الـكلا ب فلحمـه نتن وبایر
شمطاء كالآثار عا طـلة المفاخر والمآثر
من عهد آدم لورأتها الشمس ماطلعت لناظر
لو شفتها من غير اصبا غ لقلت استر ياساتر
قبحت الى ان اصبحت كالفرد ومعدوم النظائر

ومن العجائب انهـا تختال فى ثوب المساخر
وتظن اعشي ناظر بها فتنة ساه وساحر
وتريك تلك البوم فى نظراتهـا غنج الجآذر
غرقانه فى الفجر لـكن ثوبهـا ثوب الحرائر

☆☆☆

اخلقتها يارب أم هى غلطة الزمن المـكابر
انا مؤمن ماظن ان الله يوما غير قادر
ان كنت انت خلقتها فاعـلم بانى صرت كافر



الله يلعنها ويلعن يوم رحت لهـا كزائر
لم أحظ فى ماخورها الا بفاجرة وفاجر
حيث الفضيلة تزدرى مابين غادرة وغادر
يابؤرة الفحشاء يا دار المخازى والمنا كر
هـل يرحم الله العبا د فتسـتبد بك الدوائر
واراك مأوى البوم والـ غربان من ناع وناعر
هذى الضحايا ماتزا ل تئن من هول المجازر

☆☆☆

تعسا لايام مضت لـكنى ما زلت فاكر
كيف استطاعت قردة فسطاء شوهاء المناظر
ان تملك الاسد الهصو ر أو تأسر الليث المخاطر
خـدعته حتى ظنها ملـكا من الرحمن طـاهر
يعلو ويسبح فى السما ء وقلبه فى الجو طائر
حتى استبان خداعها ورأى أكاذيب المظاهر
فبدا وصال وجال كالـ جبار محتدم وثائر
فاذا بها وكانها مثل من الامثال سائر
والليث ان اغضبته فاهرب وغور ان كنت شاطر
فلربما تبدو الصغا ئر عنده مثل الـكبائر
ما خاف فى الدنيا الصوا عق والمدافع والعساكر
فاذا طواه الغبر نظـ مهوشا منكر وناكر



يا وحشة وثقيله ورذيلة يكفي مساخر
أن جبت سيرتك اختشي واذوب من ذكر المعاير
وأري الجميع عواذلى ماشفت بينهم فيك عاذر
اخصي على والف اخـ ص وفين عواطفى والمشاعر
بدلتها كرها فانت ومش انا اصل الخساير
خليك صابره فاننى ياما كنت اسمع فيك وصابر
انت اللى خليت العبا ره بقيت على عينك يا تاجر

شاعر العناء



عابدين الخيرية الابتدائة

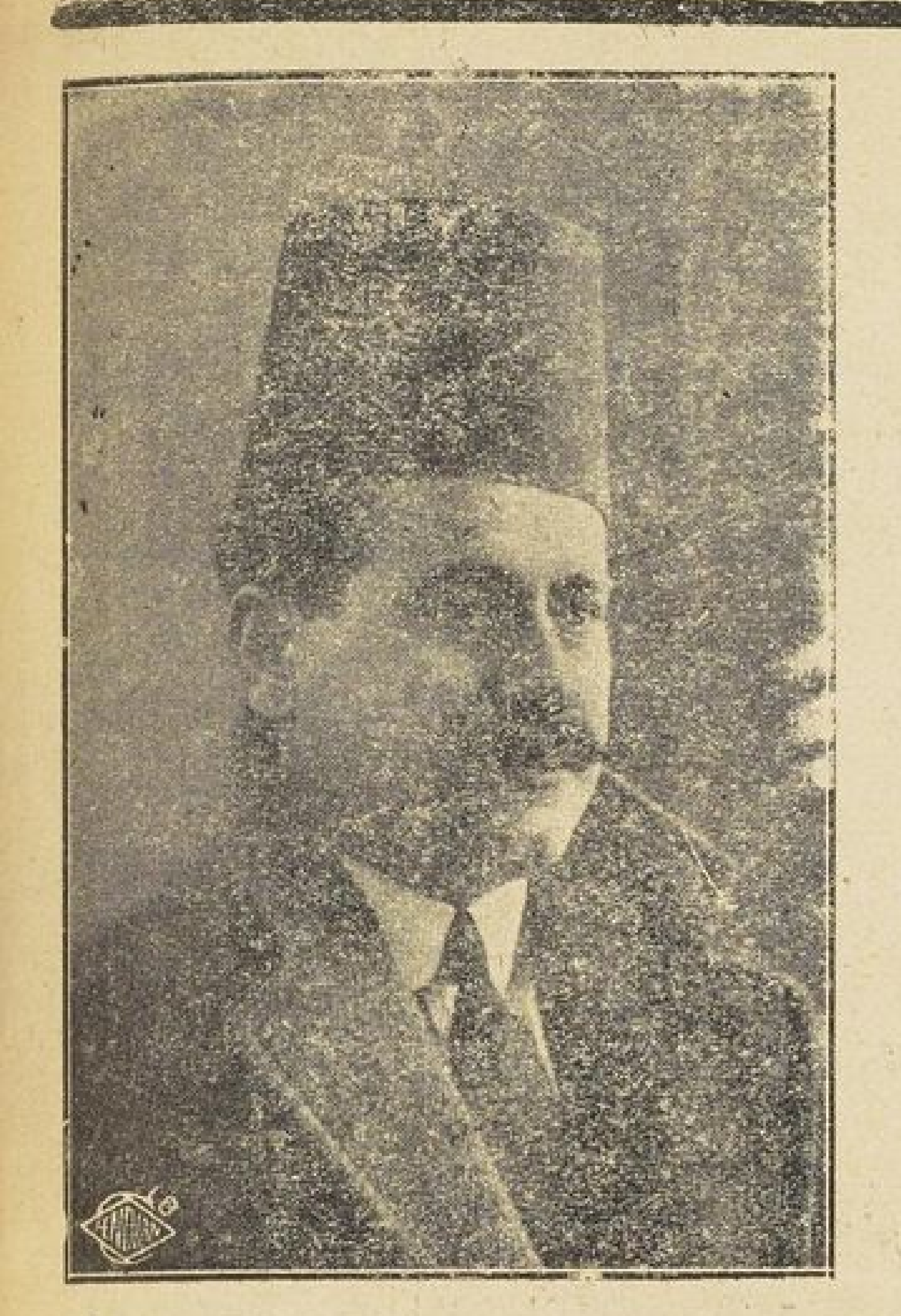
تحت تفتيش وزارة المعارف العمومية

بشـارع دار النيابة أمام وزارة المالية

تليفون رقم ٢٧٩٢ بستان

تعلن أولياء أمور التلاميذ أنهـا مفتوحة الابواب فى مدت عطلة المدارس الصيفية هذا العام نظراً لمنفعة التلاميذ وعدم ضياع وقتهم النفيس سدى وهي تقبل جميع التلاميذ فى جميع سني الدراسه الابتدائية لـكي يتمكن التلميذ النـاجح من معرفة دروس السنة المنقول اليها ويصير فى السنة المـكيية كأنه يعيد منهج دراسته وبذلك يضمن نجاحاً باهراً ومن كان راسبـاً فى مادة أو أكثر يتفوق فيما يكون قد رسب فيه حتي لاتضيع عليه سنه كامله من عمره والمدرسة فوق ماذكر مستعدة لتعليم الاطفال لأن بها قسما تحضيريا فمن يرغب الالتحاق يقدم طلباً على استمارة تصرف له من المدرسة مجاناً ؟

ادارة المدرسة



يعلن الاستاذ جبران خديج المصور بأول شارع شبره أمام قهوة البلفي انه مستعد لعمل الصور بأسعار خاصه لحامل هـذا العـدد من المجله دسته كرت بوستال ١٥ قرش صاغ مع صوره كبيره تزيل ٥٠ في المائه والمحل مستعد لتكبير الصور بالزيت و فحم على اختلاف انواعها



يتوقف جمـال المنزل في الذوق السليم وانتقاء الصور البديعة خاصة اذا كانت ببرواز من

محل

د . كردوسو

بشارع عماد الدين رقم ٢٢

ورشة لعمل البراويز باتقان زائد ويوجد بالمحل صور اثريه جميله لاشهر الرسامين

سينماتر يومف

هذا المساء والايام التاليه

رواية قناع الممثلين

يشترك في تمثيلها اقـدر ابطال وبطلات السينما المجيدين

سينما امبير بشارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية

رواية كي كي

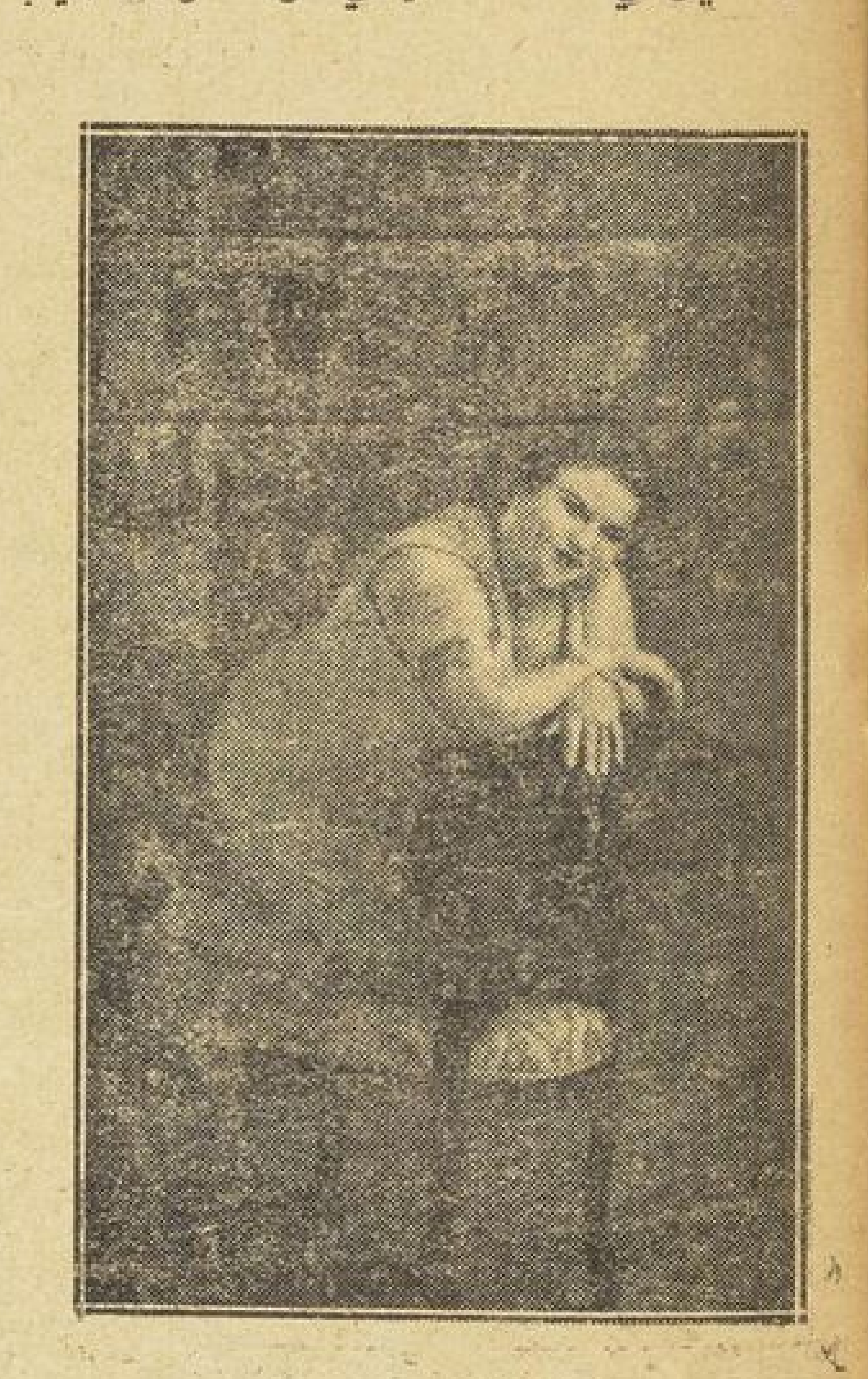
يشترك في تمثيلها الممثلة الظريفة نورما تالمادج والممثل الشهير رونا كد كول مار

صور لمناسبة



(السيدة اديل ليفى)

على هـذه الصفحة خمس صور لأربعة من فتيات المسرح ونسائه ورجل من رجاله ، الأولى السيدة اديل ليفى الراقصة بالاسكندرية والمطربة اذا لزمت الحاجة ننشرها بمناسبة المهاجمة العنيفة التى هاجم بها أصدقاؤها الاستاذ حسين المليجى عنـد ما كان حسين في الاسكندرية في فرقة فوزى منيب



(السيدة سنية محمد)

وكانت السيدة تظن أنه من المنتظر أن يعود المليجى اليها ثانية ويشيعون الآن أن السـيدة بعد زواج المليجى تفكر أن تتوجه بقلبها ناحية أخرى

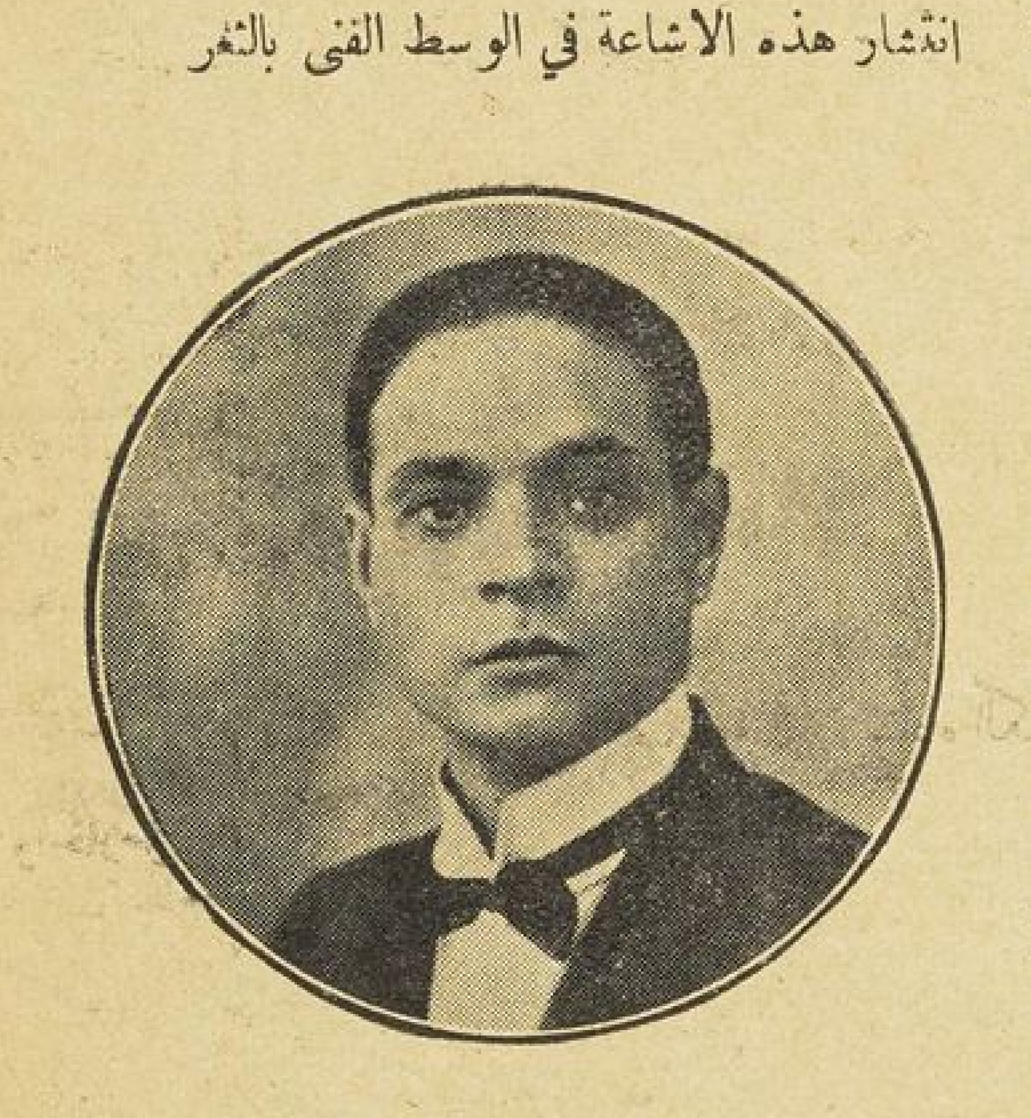
وثنيتها الاستاذ فهمى أمان رئيس فرقة الالحان بفرقة السيدة منيرة المهدية بمناسبة غرام الاستاذ بأنسات أسرة فهمى الثلاث من حكمت الى فتحية الى حياة اذ هو يرى في الكبرى أنموذج السيدة التى تثير الرجل وتجذبه وفي حكمت أنموذج الفتاة الطروبة الجـذابة وفي فتحية صورة الفتاة المرحة اللعوب .



(الآنسة نبويه سعيد)

وثالثتها الآنسة نبويه سعيد الموسيقية الحسناء بمناسبة تلحينها دور « انا انهيت » في انعام الماضى ونجاحها في هذا التلحين نجاحا باهراً وقد قرأنا في الصحف خبر تفكير جماعة من السيدات الفرنسيات في تأليف جمعية موسيقية فرنسية ونحن نوجـه نظر الآنسة المهذبة الى هذه الجمعية كى تستطيع أن تدرس أصول الموسيقى العربية

ورابعتها السيدة سنيه محمد المطربة الكبيرة بالاسكندرية بمناسـبة اشاعة قرب تركها العمل أو انتشار هذه الاشاعة في الوسط الفنى بالثغر



(الاستاذ فهمى امان)

وخامستها صورة الآنسة عليه فوزى بمناسبة سفرها الى الشام في فرقة الاستاذ زكى عكاشه واعجاب جمهور السوريين بتمثيلها الجميل وصوتها الساحر واقبالهم على سماع انشادها كل ليلة



(الآنسة عليه فوزى)

على الطائر الميمون

صاحب الكوكب يرحل الى أوروبا



حضرة صاحب العزة أحمد بك حافظ عوض

سافر يوم الجمعة الماضى الاستاذ الكبير حضرة صاحب العزة احمد حافظ عوض بك صاحب الكوكب ورئيس تحريره الى الاسكندرية واستقل منها الباخرة الى أوروبا مندوبا عن نقابة الصحافة المصرية لحضور مؤتمر الصحافة الدولى بكولونيا تصحبه عائلته الكريمة وقد ودعه على المحطة جمهور كبير من زملائه الصحافيين والنواب ، راجين له التوفيق في مهمته

وينتهز الستار هذه الفرصة فيقدم صاحبه الى أستاذه الكبير اسمى ما يحفظه له من تقدير واخلاص.

عرفت صاحب الكوكب والداً أبر ما يكون بأبنائه ، وأكثر ما يكون رعاية لهم ، وقد قرأت آثاره في المؤيد أيام كان لسانه الناطق ، وصوته العالى ، وفي الاهالى والمحروسة والكوكب ، وكم تمنيت أن تمكنني الظروف من العمل الى جانبه ، لاتلقى الثقافة الصحفية على يديه ، وكان لى ما أردت فمنذ أكثر من عام شرفنى بالانضمام الى أسرة الكوكب ، مكاتباً رياضيا وناقداً مسرحياً ، وأن أنس لا أنسى له ما كان ولا يزال يبذله من عناية بى بصفة خاصة

صاحب الكوكب من العصاميين الذين أقاموا مجدهم على سواعدهم واعتمدوا على أنفسهم دون الركون الى أحد في الوصول الى الذروة التى وصل اليها الآن ، ولعمرى اذا كنت أحس الآن بشىء من القدرة على أداء واجبى كصحفى ، واذا كان القراء يرون في هذا الضعيف جنديا قد يكون لجهاده أثر طيب فانما يرجع الفضل في ذلك كل الفضل الى أستاذى الذى تعهدنى ناشئاً بالتهذيب والتثقيف ، ورسم لى طريقى في الحياة ممهداً ذلولا

ما أحسست مرة وأنا الى جواره أعرض عليه كلمة أو مقالا بما يحس به المرءوس اذا وقف أمام رئيسه برهبة وخوف . وانما كان يملأ نفسى نوع من الاحترام كما اذا وقفت حيال أبى الذى أحمل اسمه ، ومازال يغمرنى احسانه وفضله

لست مغاليا اذا قلت ان لى في نفس أستاذى الكبير ، ما لأخى جمال في نفس أبيه ، ولست منافقا اذا قلت أن لأستاذى من الاثر في نفسى ما لا يقل عن الأثر الذى يحس به جمال في نفسه لابيه ، ولقد كان من محاسن الطبيعة ان قاربت في الشكل بينى وبين ولده البكر ، كما قربت بيننا في العواطف والمشاعر

الاستاذ جورج طنوس

هذا تقدير ابن مخلص لأب بار ، فعلى الطائر الميمون اسمى من عرفت من الآباء نفسا ، وأكرمهم خلقا ، وأرقهم طبعا ، وأغزرهم علما ، وأكثرهم مروءة وشهامة

ولقد أودع الاستاذ صحيفة الكوكب أمانة بين يدى أستاذى القدير جورج طنوس ، وهو من عرفت مقدرته الصحافية بحكم اشتراكى في العمل تحت لوائه أغزر الصحافيين مادة ، وأنزههم قلما ، وأسلسهم عبارة ، وأعفهم نفسا ، وأطيبهم قلبا



جمال الدين حافظ عوض

فاجرة تلقى صغارها الفجور

جناية الأم المجرمة على ابنائها الابرياء

المدرسة الاولى ذات أثر فعال فى تكوين الاطفال وتثقيفهم ، والصغير لين مرن قابل للتقويم والاصلاح ، وهو بطبيعة طفولته الساذجة البريئة ، صالح لأن يتخذ اللون الذى يريده له من وكل اليهم أمر تربيته والعناية به

ولا شك فى أن المدرسة الاولى التى نعنيها هى « الأم » ، وما غالى نابليون عند ماقال « ان الام التى تهز المهد بيمينها ، تهز العالم بشمالها »

وقد منينا فى مصر بطائفة من الامهات الجاهلات ، بعضهن لم ينلن من العلم كثيرا او قليلا ، وحالت ظروف لهن خاصة بينهن وبين الالتحاق بدور العلم ، فكانت نتيجة ذلك ان شب صغارهن وقد رضعوا منهن لبان الجلالة عالة على المجتمع ، كلا على المجموعة البشرية ، لاعمل لهم الا أن يعيثوا فى الارض فسادا ، فكان منهم المجرمون والقتلة واللصوص وقطاع الطريق

وبعضهن تظهر على سيماهن آثار النعمه ، ويلوح لك من حركاتهن والتحدث اليهن أنهن قد استطعن الحصول من التعليم على نصيب يكفى لان يمكنهن من التمييز بين الضار والنافع والحسن والقبيح ، ولكنهن برغم ذلك يتمرغن فى حمأة الرذيلة ، وسقطن فى مهاوي الفساد ، واستمرأن مرعى المنكر ، فكن أشد خطرا على الانسانية من زميلاتهن الجاهلات الغير متعلمات

— اعرف من هذا النوع الاخير فاجرة تدعي أنها غصن لشجرة كريمة ، وفرع لاصل طيب ، وانها انقادت لعواطفها وحبها وقلبها بعد ان خدعها فيه شاب توثقت بينهما اواصر الغرام ، وتمتنت بينهما عرى الحب ، فغادرت منزل الزوجية الطاهر البرىء ، هاربة الى حيث يقودها هواها الفاسد وتذهب بها نفسها الشهوانية الوضيعة

ولا يمنع الأصل الطيب ساقطة أن تتمرغ فى سقطتها ، فقد ينمو الشوك الى جوار الورد والارض الخصبة التربة تخرج من الزرع مافيه شفاء للناس ، وقوام لحياتهم ، كما تنبت اعشاب السموم سواء بسواء

ولن تجد الفتاة وقد شربت الكأس الاولى فاستعذبت مذاقها ، غضاضة بعد ذلك على نفسها اذا هى تجرعتها حتى الثمالة . لان عوامل الفضيلة تكون اذ ذاك قد ماتت فى نفسها . فكل شيطان يوسوس لها بالشر ملاك كريم ، وكل مخادع يمهد لها سبيل الرذيلة صديق حميم ، والنفس بطبيعتها نزاعة الى السوء ، مياله الى الفساد ، فاذا لم تجد وازعا من دينها أو تربيتها ، أو أصلها ، سارت فى الشوط الى النهاية ، وهوت الى الدرك الذى لاحد له

ولما ضيق هذا الزوج الذي اصيب فى أثمن مايحرص عليه وهو عرضه ، السبيل على زوجته وقد أنجب منها صغيرة وصغيرا ، لم تجد وسيلة للخلاص منه الا الهرب الى بلدة نائية ، فركبت رأسها مع عشيقها الى إحدى عواصم مديرية من مديريات الوجه البحري ، تحمل على كتفها صغيرتها المسكينة ، وعلى ثديها طفلها الرضيع

وحاولت التعسة أن تتزوج منه ، ولكنها اخفقت ، فبعد أن نال منها مانال ، وروى نفسه الظامئة المتعطشة ، فر منها فرار السليم من الاجرب ، وتزوج من أخرى شريفة طاهرة ، وتركها تتمرغ فى قاذوراتها ، وتستطيب هذا المرعى النتن الخبيث

وبدلا من أن يكون هذا الدرس القاسي كافيا لردعها وزجرها ، فقد أثارها على الفضيلة واحفظها على الخلق الكريم ، فالقت بنفسها بين احضان الفجار والاشرار ، يتاجرون بعرضها الدنس ، ويساومونها تلك الجوهرة الضائعة التى هى اثمن واغلى ما تملكه الفتاة ولما

أصبحت بحيث عافتها الانفس ، واتقتها « الزبائن » هربت الي العاصمة ، تطلب فيها ماوي ثانيا ، وتتلمس رزقها من هذا الطريق الفاسد الذي مرنت نفسها عليه ، واعدتها له

وما احست ببعض المال الذي يتجمع بين يديها ، حتى ارسلت صغيريها الى المدارس ، كي لا تكون لهما مثل نهايتها المحزنة وعاقبتها الوخيمة

ولكن الطبع كما يقولون يغلب التطبع ، وقد ابت نفسها التى ألفت الشر ، ونزعت الى السوء الا ان تجاهر بالفسق والفجور ، على مرأي ومسمع من هذين الصغيرين التعسين ، وقد أصبحت الابنة فى سن يسهل معها انسادها واغواؤها وعاش الصغير فى وسطها المملوء بالمخازى ، يراقب بعينه سير أمه المعوج ، ويراها كل ليلة بين أحضان رجل ، ويشاهد فى المنزل الذي يقيم فيه اقبح مظاهر الرذيلة ، وافجر طرق الفساد

لقد أصبح الأمل فى اصلاحك ايتها الام المجرمة الجانية ضعيفا انه لم يكن معدوما ، فلا تفجعى الهيئة الاجتماعية بان تقذفى اليها بريئة تلبس اسمال عارك المزرى ، ولا ذنب لها الا انها تنتسب اليك ، وتمت بصلة النبوة نحوك ، ولا تلقى الى جماعة الاشرار والمتشردين بصغيرك الذى أن هذبت من نفسه ، وقومت من خلقه فقد يغطى عارك ، ويستر سوءتك

نستحلفك بحنان الام ان كان لا يزال فى قلبك الجاحد القاسي بقية باقية منه ، أن تبعدى هذين البريئين من أن يكونا الى جانبك ، وأنت على ماتعرفين فى نفسك من مجون واستهتار ، وحسبك أن يوبخك ضميرك يوما اذا هدأت من حولك جلبة الخادعين ، وهتاف المنافقين وتكشفت لك حالتك عن هول ما أنت فيه من سقوط وفجور

لا تخضبي يديك الدنستين بدماء صغارك الاطهار ، فان دمك النجس لا تزال تنبعث منه رائحته الكريهة ، واحرصي على أن لا يكون طريقها فى الحياة ، كطريقك الخطر المحفوف بالمكاره ، ان لم يكن ذلك لبقية قد تكون فى نفسك من الفضيلة والخير ، فلانهما ملذات أكبادك ، والأثر الباقى من حياتك الزوجية الشريفة

اللهم نجهما مير تلك الفاجرة الخاسرة

على مسرح الفن

حب الشباب

بالرغم مما يتهم به الكثيرون صديقتنا السيدة صالحة قاصين من كبر سنها ، فان الملاحة والرشاقة وخفة الدم التى تظهر عليها في كل وقت ، لا تدع شكا في أن السيدة لم تتجاوز الحلقة الثالثة من سنى حياتها

وصالحة ـ ولتسمح لنا أن نكتب اسمها خاليا من الالقاب ـ أى من غير كلفة ـ تميل الى السكون والهدوء ، وتمقت « الدوشة » ووجع الدماغ ، ولا تحب القيل والقال ، فاذا تحدثت اليها استدرجتك في الحديث ، وأخذت منك أضعاف ما تعطى ، وكانت أفصح في تعبيرها باشارات العين والحاجب من أية عبارة مهما كانت بليغة.

وقد تتظرف أحيانا ، فتسمع منها النكتة العذبة ، والفكاهة المستملحة ، وهي لا تثور وتهيج الا اذا صارحتها بما يقال عنها من أنها كبيرة في العمر ، قد جاوزت سن الشباب

ـ ياستى صالحة بقى لك كام سنة ممثلة ، مش أقله عشرين

ـ طيب وماله ، وأنا كان دخلت المسرح طفلة صغيرة ، مش زى غيرى اللى بقى لهم أربع أو خمس سنين ، ودخلوا المسرح وعمرهم خمسة وثلاثين أو ستة وثلاثين

وقد لاحظ أحد الممثلين المشتغلين معها في فرقة الاستاذ أبيض ، أن دملا صغيرا قد نبت حيث يجب أن تكون القبلات

أى على صفحة خدها الايمن

فسألها مازحا

ـ مين عضك ياصلوحة ؟

ـ عضنى ؟ فشر أنا ياحبيبى مانيش منهم

ـ أمال ده ايه اللى على خدك ؟

فضحكت ضحكة ذات مغنى ، وكل حركات السيدة ذات معانى وأجابت على الفور

ـ دا « حب الشباب » ياعبيط

وسمعت الآنسة أمينة محمد زميلتها في الفرقة هذه النكتة الظريفة ، فعز عليها ذلك وهي تعد نفسها كأنها ابنة السيدة وقالت في دهشة

ـ انت ؟ يطلع لك حب الشباب ، أالال احنا يطلع لنا ايه ؟

فاجابت بعد اشارة بسيطة من حاجبها الايسر وعينها اليمنى

ـ أنا عارفة يمكن يطلع لك حب العزيز

مبروك ياست صالحة ، والله نكتتك رايقة ، تعمليش معروف وتملى لنا اسطوانة نكت أحسن السيد قشطه فرغت الناس منه خلاص

وكان ما كانش العشم

لانزال لدينا مجموعة ذات قيمة عن حوادث السيدة صاحبة « ما كانش العشم » لانرى بأسا من أن نقتطف منها للقراء في كل عدد جزءاً يسيراً حتى اذا تجمع لهم منها عدد كاف ، أمكنهم أن يصدروا حكمهم على الفوضى الاخلاقية التى تغمر مسرحنا المصرى ، وهم واثقون أن هذا الحكم صحيح . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

شوهدت السيدة في أحد أيام الاسبوع الاخيرة من شهر ابريل بعد أن انتهت من تمثيل الرواية ، وذهبت الى منزلها فارتدت ملابس السهرة ، راكبة عربة بعد الساعة الواحدة صباحا بقليل مسرعة بها الى قهوة الانجلو الكائنة الى جوار البنك الاهلى ، وهناك وجدت في انتظارها أحد موظفى وزارة المعارف الملتحقين بها حديثا في منصب كبير والمعروفين لدى كثيرات من الممثلات بالظرف وخفة الروح ، وجلست وسط رهط من اخوانه وكلهم من الاغنياء وكبار الموظفين حتى قاربت الساعة الثالثة صباحا ، ثم انصرفت معه الى منزلها ورؤى في الساعة السادسة خارجا من منزلها . وشوهدت معه بعد ذلك أكثر من ليلة واحدة ، في أمكنة مختلفة ، ولما ذاع بين الناس خبر علاقتها به ، تلك العلاقة التى كان يجاهر ويفاخر بها ، ادعت أنها انما قصدته ليتوسط لها في أمر يهمها بالوزارة التى يشغل فيها هذا المنصب الكبير وان كنا علمنا بعد ذلك أن السيدة قد خدعت وأنه لم يقض لها وطرها . وان كان قد قضى منها وطره

وشوهدت بعد هذا التاريخ بأيام بعد الساعة الواحدة صباحا تدخل احدى المشارب العامة الكائنة الى جوار ميدان الاوبرا ، يصحبها عشيق قديم لها ، صلتها به معروفة ، وقد ظلا بها مع جماعة من الاصدقاء والخلان واخوان الصفا الى منتصف الساعة الثالثة ، ولما قدم اليهم أحد الصحفيين المعروف لهم ، خافا أن ينكشف أمرها فاستأذنا وركبا عربة الى منزلها ، وهناك قضى هذا العشيق ليلته الى أن أصبح الصباح .

حدث ذلك في الوقت الذى كانت تعلن فيه ان كل علاقة لها به قد انقطعت تماما

وقد تجمعت لدينا من أخبار هذا العشيق الظريفة عدة حوادث نرى أن نكتفى بذكر هذه القصة منها في ذلك العدد على أن نخصص لها في العدد القادم صفحة بأكملها ، حتى يكون هناك تناسق وارتباط

على أننا لا نترك هذه الفرصة تمر دون أن نعلن مرة أخرى ، أننا ننشر هذه المخازى ، ولكن تلك التعسة هي التى تدفعنا الى الاستمرار بطيشها وجنونها ، واغراء الملتفين حولها الذين تعتقد أنهم لا يضمرون لها الا كل شر

أم كاتو

لعل أظرف ما شاهدته في روايه « الشيخ عثمان » تأليف الصديق بديع خيرى والتى تمثل في مسرح الماجستيك هذه الايام ، هو ظهور النساء في ثياب محامين ، أو ظهور محامين في ثياب نساء ، وذلك قبيل انتهاء الفصل الثانى

وحدث أن كان الى جوارى في البنوار وأنا أشاهد الرواية صديقى شوكت التونى ، وهو لايزال طالباً في مدرسة الحقوق ، فاغضبته هذه الدعابة الظريفة من بديع ، وأن كنت اعتقد أنه يود في صميم نفسه لو كان مامثل على المسرح حقيقة في عالم المحاماة

أنا ضامن لوقدر لمصر أن يحـدث بها هـذا التعبير ، لكثرت احكام البراءة ، ولخلت السجون من سكانها ، وان كان ذلك لايقلل من عدد الجناة والمجرمين

ومين يـسمع « أم كانو » تترافع أمامه بدلا من « ابوكانو » ولايحـكم لها بمؤخر الاتعاب والله هذه احدى بدائع صديقنا بديع

قطط رمسيس

يظهر أن مسرح رمسيس قد تفرد من بين المسارح الاخرى باخراج القطط الجميلة ، ذات الاظافر الحادة ، الاختصاصية في عمليات الخربشة والتخطيط

خربشت الليدى زينب صدقى كبيرة ممثلات رمسيس السيدة فاطمة رشدى أيام كانت هى الاخرى احدى هذه القطط ، فكانت نتيجة هذه الخربشة أن اصبحت السيدة ساره برنار الشرق صاحبة مسرح كبير ، ومديرة فرقة تمثيلية عظيمة

وخربشت السيدة مارى منصور بطلة الكوميدى والفودفيل في نفس المسرح العبد الفقير . فاصبح على أثر هذه الخرابشة صاحب مجلة الستار

ولاول مرة في التاريخ تنال السعادة من بين أظافر الممثلات

وحياة عيونك « ياتانت » خربشيني واديني في دبى كان يمكن أصبح صاحب جريدة يومية

يا اولاد الحلال

اختفى في هذه الايام المحبوب « الظريف » عثمان بك المنشاوى » صاحب المواقف الغرامية المشهورة في عماد الدين مع سلطانة الغرام الآنسة حكمت فهمى ويعلل الكثيرون سر هـذا الاختفاء الى أن الصديق استولى عليه يأس غرامى قاتل وقرف من الهوى الذى لاطائل تحته ، فاعتكف هنـاك على شاطىء النيل في ذهبية جميلة ، يناجى الماء .ويغازل الاسماك ، ويتمتع بدل الهوى بالهواء ، خصوصـا بعد أن التحق بوظيفه في وزارة الداخلية ،واصبح من اصحاب الحل والربط »

ربنا يكملك بعقلك ياأبوعفان ، وعقبال باقى الاخوان .

بس وحشنا أتوموبلك اللى كان طول الليل رايح جاى » بين بيرون والكوزمغراف

اكبس

نشط قسم الازبكية في الاخـيرة في مطاردة الخليعات اللائى يملأن شارع عماد الدين ويمشين على جانبيه وفي وسطه متهتكات متبذلات ، بشكل يتنافي مع الفضيلة والآداب العامة

ونحن نقف الى جانب رجال البوليس فيهذه الحملات موقف التأييد والتعضيد ، فقـد اصبحت القهاوى في ذلك الشارع مواخير تكاد ترتـكب الفحشاء فيها علنا وبغير حياء

فـ كل متسكع لاعمل له ، أوشاب نزعت نفسه آلى النساء ، بعدأن أوتى بسطة في العيش، وعاهره ارتدت ثياب الممثلات، وانحشرت زورا في «الارتستات» لاتجد لها مكانا تأوى اليه ألا ذلك الشارع الملعون

وقدكبس البوليس قهوة بيرون، وهىالتى تأوى اليها بعض الخليعات من خريجات روض الفرج والجيزة ولكنه في هذه المرة لم يفلح في كبسته ، فقد قاد ألى القسم السيدة شفيقة قرينة صديقنا الاستاذ نعوم جبران بينما كانت جالسة مع زوجها وألى جانبهما فتاتهما الصغيرة

ونحن يسوءنا أن تقع هذه الحادثة التى سرعان ما انتهت بما يحفظ كرامة الصديق وزوجته ، ولكن ياصديقى نعوم اللى ما يعرفك يجهلك

واولاد الحرام ما خلوش لاود الحلال حاجه

واول الغيث قطر

عهد الاستاذ يوسف وهبي بك ألى صديقنا فتوح بتعريب رواية « القبله القاتله » وهي دعوة ألى محاربة الامراض السرية في قالب مسرحى عنيف وهذه الرواية ترجمت في زمن قصير عن الفرنسية الى ثمان لغات اجنبية ، وأخرجها في فرنسا المخرج الشهير لوينيه بويه تحت رعاية وزير الصحة

ونحن نرحب بامثال هذه الروايات التى هى في الواقع درس مفيد للجماهير ، ونرجو أن يعنى أولو الامر بهذه الرواية في مصر عناية زملائهم بها في اوربا

شاى عنبر

اتصل بنا أخيرا أن احدى الممثلات البارزات التى تدعى الانتساب الى عائلة كبيرة في الاسكندرية لها شقيقة متزوجه من أحد المغاربه الذين يحترفون مهنة بيع الشاى

وقد ظننا لاول وهلة أن هـذا الزوج تاجر من اكابر تجار أهل المغرب ، ولكننا علمنا انه من جماعة البائعين المتجولين الذين يحملون الابريق في الغورية والفحامين والسكرية والمتولى منادين شاى . عنبر

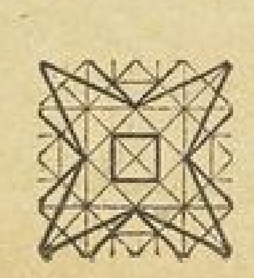
وتهيأت لنا فرصة مقابلة هذا الزوج الظريف وتحدثنا اليه فافضى الينا بمعلومات هامة ، وعلى درجة كبيرة من الفكاهة واللذة ، وسمح لنا بأخذ صورته الفوتوغرافية وهو يؤدى وظيفـه وتلطف الى اكثر من ذلك فسمح لنا بصورة زوجتـه المحبوبة ، أوشقيقة الممثلة

وسننشر ماوصل الينا من تلك المعلومات نقلا عنه مع الصورتين الظريفتين ، حتى لاتتبجح تلك الخالات والقـاذورات بعد ذلك بالانتساب الى العائلات الكبيرة

أن الارض التى تنبت الاوساخ لايمكن أن ترتفع اشجارها الطفيلية الى عنان السماء

وحقيقة اللى مايعرفش يقول عدس

مدد ياسيدى عبد القادر ياكيلانى مدد



ملوك وملكات اوربا فى النور

هل كانت كل من جوزيفين والكسندرة فيدر يفونا تحب زوجها



« نابليون بونارت »

ذكر التاريخ في القرنين الماضيين فقط من الطغاة ا الذين حكموا أمبراطوريات فسيحة حكم الرجل المستبد لا يستطيع فرد أن يرفع رأسه في حضرة الطاغية أو أن ينبث ببنت شفه دون أن تمزق شفرات السيوف جسده أو تلقى به الى الجلاد اشارة واحدة من العاهل الكبير

وأول هؤلاء الطغاة نابليون بونارت الذى دوخ أوروبا وجبلها بحيطان من الدماء وثانيهم عبد الحميد خان الثانى رجل البسفور والمشانق وثالثهم غليوم قائد الجواسيس ومسيرهم في أزقة مدن أوروبا ورابعهم القيصر نيقولا الثانى الذى عاش طوال حكمه يقود الشبان الروسيين الابرياء لأقل شك وريبة الى مناجم سيبريا يرسفون في الاغلال لانه كان يخشى الفوضيين النهلست

ونحن لا نتحدث اليوم عن تاريخ هؤلاء وانما كل الذى نتحدث عنه هل كانت زوجة كل من هؤلاء الطغاة تحبه وتهواه ، وهل كان أبناؤهم جميعاً لا يفضلون أن يكونوا أبناء أى رجل آخر من الرعية لا تشغله السياسة عن مشاركتهم في ألاعيبهم ورعايتهم وقت المرض ، كثيرون يظنون ذلك الآن التاريخ لا يساهم خطل ما يذهبون اليه اذ يذكر أن جوزيفين لم تكن تحب زوجها وأن الكسندرة فيدروفونا كانت تؤلها حياتها الزوجية الى حد بعيد أما عبد الحميد وأما الامبراطور غليوم فلم يذكر عن حياتهما الزوجية أى شيء . لأن واحدة منهما لم تكن تجرأ أن تتحدث برأيها في زوجها



« الكسندرة فيدريفونا »

كتبت الكسندرة فيدريفونا الى صديقة لها أميرة ألمانية تقول

« ان الروسيين يتشابهون جميعاً في كل شيء ؛ دائماً الفودكا والنساء بل وليست في هذه القطعة الفسيحة من العالم أية ناحية للامانة أو أثر للذهنية الفذة الجبارة ، في الحقيقة أن الشتاء هنا جميل وجذاب غير أنى أكره أن أعش في روسيا ، في الحقيقة انه لم يكن من الواجب أن تتزوج امرأة مثلى برجل تكرهه وبرجل تفتنه مدموازيل ليان جوليت ؛ ان نيقولا أو على حد تعبيرى عنه «نيكى» يعبدنى ولكن حياتى معه تؤلمنى وتستطيعين أن تقولى اننا — أنا وهو — فقط شريكان في عمل واحد هو حكم روسيا »

وكتبت جوزيفين في مذكراتها عن نابليون...

« ان نابليون هذا الذى دوخ العالم والذى هزم أوروبا بأجمعها ، ذاك الذى دحر النمساويين عند لورى وهزم شارل الخامس وجاس خلال فينا بأعلامه هزم قلبى للمرة الاولى غير أن الرجل لم يستطع أن يهزم المرأة والمرأة التى تتطلب الرجل الذى يعرف كيف يحيا الى جانبها ليرعاها ويدللها »

وهكذا لم يكن مظهر العظمة والاستبداد كفيلا بمفرده لان يدفع بالاطفال أن يحبو والدهم مهما أهملهم ومهما تركهم لانهم لا يميلون الى العظمة بفطرتهم وهكذا الزوجات قد تثيرهن هذه الحياة المملوءة بالعظمة الا انهن بمرور الايام تبدأ فتدرك مبلغ الالم



« السلطان عبد الحميد »

الذى يناها عندما تبدأ فتدرك مبلغ ما يشغل زوجها عن منزله

من مذكرات ناقد عن عماد الدين

لحظات في صالة انصاف رشدي !!!

الساعة الثانية مساء وما زال في أذني أثر موسيقى ساحر مما سمعت وما زالت تعدو أمام عيني اشباح تهتز بسرعة غريبة لتذكرني بهـذا الرقص الجميل الساحر .

في هـذه الليلة وكما اعتـدت قصدت صالة انصاف رشدي.اذ الطريق مظلم تعلوه كآبة صامتة خرساء لا أثر فيها للهو والسرور بعد أن سافرت الى الاسكندرية السيدة بديعة بجمهوريتها النسائية الصغيرة من ليلى وفتحية ونادرة وسمحة وافرانز، والغريبة انى اندفعت الى هـذه الصالة المتواضعة الصغيرة بقدم تتعثر لاتعرف المكان لانها لم تطرقه..

ومرت بى لحظات قليلةمتباعدة شهدت فيها بينوتشيا الحسناء الفاتنة وبديعة الطفلة الصغيرة ترقصان وسمعت فيها السيدة انصاف رشدي تغني دوريهـا «ادى وقت البرنيطة» و «عايزه ألاعبك عشرة طاولة»

والغريبة أن هذه المجموعة التى تعمل اليوم في هذه الصالة الصغيرة والى جانبها مجموعة أخرى لها




« بديعة »

انصاف رشدي

أثرها في الرقص وهي الآنستان جميلة وفتحية متماثلة متشابهة ذات مشاعر خاصـة ساحرة جذابة لهـا أثرها في المشاهدين وقد تكون انصاف مطربة بالمعنى الذى تقصده انت بمطربات المسرح اذ هي تجيد القاء الفرديات كما تحسن اداء الديالوجات الغنائية ولها شهرة في ذلك منـذ أن كانت تعمل بمسرح سميراميس الى جانب الاستاذ سيد شطا

وانصاف تنجح الى حـد بعيد كما أعتقد في الفرديات التى تحتاج الى عواطف مثيرة واشارات خاصة تثير جمهور الشباب الذى يقبل على صالات الغناء

أما بينوتشيا فهى راقصة ساحرة تجيـد الرقص العربى ولولا جسمها البض لنجحت في رقصات « الاباش »الاسبانيين الى حد بعيد

أما جميلة وفتحية فكل منهما راقصة حديثة لم تعمل من أمد طويل ولكنهما مع ذلك تبشران بمستقبل باهر لو انتبهتا الى هذا الدرب من الفن

وكذلك بديعة وهي طفلة صغيرة لعوب تسرك وتعجبك أما رقصها فقد لا يكون فنياً غير انك للحظة الاولى تعجب به لانه من طفلة في الرابعة من عمرها تجهد نفسها لكى تسرك ولكى تغتصب منك تصفيق الاستحسان ....

ع



بينوتشيا

نسائيات

مخازى ربات الجمال

فتاتان بين طبيب وعيار

فتاة في سن الشبيبة توفي عنها والدها وترك لها منزلا متوسط الحال لابأس به . تعرفت هذه الفتاة الى رجل صناعته ايهام النساء والتغرير بهن، وسلبهن مايملكن من حلى ومال وعفاف

تعرفت اليه ، وتعرف اليها ، فكان بينهما غرام وحب ، أعقبه « كلام . فوعد . فلقاء » ثم تواصلا وعاشا أياماً معيشة زوجيـة بغير أن يكون بينهما عقد شرعى . وكان ذلك ارتكاناً من الفتاة على صدق طوية خليلها ووعده اياها بالزيجة منهـا ،

ومرت الايام سراعاً دون أن تتحقق لها أمنيتها من الزيجة من ذلك الخليل الذى سلبها عفافهـا ، ثم أخذ الرجل في سلبها أموالها حتى باعت المنزل الذى ورثته عن والدها بمبلغ ٤٦٠ جنيهاً أستولى عليها حالا وبغير تردد .

وقد كان من تغرير هذا الماكر بتلك الفتاة أن أوهمها بأنه توظف في البرلمان بمرتب قدره ٤٢ جنيهاً شهرياً وقدم لهـا بطاقات متعددة بذلك العنوان ، وليس كثيراً على من يـعلون أن ينصب على مثل هذا المبلغ الضخم أن يستعد له بطبع بطاقات زهيدة الثمن ، سيما وأنه يغرر بفتاة بينهما آصرة محبة ، يطمئن معها الى أن تكون نتيجة فعلته تلك هى مايطمح اليه لامحالة .

وكان بعد أن سلمته عفافها ومالها أن الحفت عليه في انجاز التعاقد عليها ، فاخذ يماطلها حينا بعد حين حتى زاد الحاحها عليه ذات يوم فأخذ يكيل لها الضرب والشتم ضرباً مبرحاً في بطنها ورأسها حتى ادماها فما زالت رغم ذلك تتوسل اليه بكل ذلة وخضوع في أن يقترن بها ولو ليلة واحدة فقط وهى تتنازل له عن كل ماسلبه منها نظير أن تخرج شريفة من هذه الوصمة ، وحتى تثبت أن بكارتها أزيلت بطريق الزوجية لابطريق آخر . ولكنه رفض أيضاً وزاد في ضربها حتى استغاثت بجندى البوليس من الشارع فأسرع اليها وقادها الى البوليس الذى حقق كل ذلك وأثبت هذه المخازى ، واثبت أيضاً أن هذا الرجل المخادع هو اختصاصى في هذه المهنة الحقيرة حيث تقدمت له أربع سابقات من هذا القبيل

ولعل المؤثر بعد كل ذلك أن المرأة وهى في محضر البوليس بعد أن اتمت أقوالها أخذت تتوسل بقولها « انى اتنازل عن شكواى اذا قبل أن يتزوج منى ولو ليلة واحدة ويطلقنى لتكون بكارتى قد ازيلت رسمياً فاتخلص من العار » . وهذه الكلمة عدا أنهـا مؤثرة فهى تنم عن نفسية طيبة تحاول التخلص من العار والخزاة ، ولكن لعل هذا الطيب في تلك النفسية كان هو سبب الجناية على الفتاة ، والا لما أطاعت هواها في تسليم نفسها الرجل دون أن تعترف به مادام لها من اليسر مايكفل لها انجـاز رغبتها في التزويج منه اذا كان هو معدماً لايمتلك شيئاً وقد احبته ورضيت به لنفسها زوجاً وقريناً

هذه جناية ذهب الشرف ضحيتها ، وأريق فيهـا دم الفضيلة ، كان بطلاها ، كلا الجانيين على السواء ، الرجل بتغريره بها ، والمرأة بانخداعهـا واستسلامها لشهوتها وضعف عقليتها

فتاة وطبيب

كيف اغراها الطبيب وانتزعها من بين أحضان أمها

لم ترزق السيدة راحيل كوهين الاسرائيلية سوى ابنتها قمر فترملت حتى كبرت فتاتهـا ثم أقامت بها في حارة اليهود واستصدرت لها أجازة لاشتغالها بمهنة القابلات وجعلت مركزها في عمارة كبيره قائمة على شارع الموسكى .

وبطبيعة مهنة القابلة كانت هناك علاقة بينها وبين بعض الاطباء من ضمنهم الدكتور محمد افندى .. الذى تمكن بدهائه وسياسته من اغراء الفتاة على أن تترك والدتها وتقيم معه في معيشة واحدة .

ففى ذات يوم خرجت من منزلها كعادتهـا الى محل عملهـا وازف الليل ولم تعد الى المنزل فقلقت عليها والدتها ، الى أن قطعت كل أمل في رجوعهـا . وفي منتصف الليل أبلغت البوليس اختفاء ابنتها واستمرت كذلك عشرة شهور ، وهى لاتعلم من أمر ابنتها شيئاً

وفي ضحى ذات يوم تقابلت الفتاة مع قريب لها في حى السيدة زينب ، وابلغته انها عادت الى رشدها ، وهربت من منزل الطبيب ولايمكنها أن تقابل والدتها أو أحد من أقاربها بعد تلك الوصمة التى وصمتهم بها . ولكن هذا الرجل تمكن من ان يأخذها الى منزل والدتها التى ذهبت بهـا الى احـدى الطبيبات للكشف عليها وعادت بعد أن علمت بأن آمالها قد تهدمت وحرمت بعـد ذلك على ابنتها أن تخطو أعتاب دارها . . .

والظاهر ان الطبيب لم يقو على مفارقة الفتاة فاستمر يبحث عنها ، الى أن عرف منزلها وفكر في أن يقابل الفتـاة بطريقة شيطانية فاتفق مع بعض ساكنات المنزل، على تصنع المرض وتستدعيه لعلاجها . وتنفيذاً لهذه الفكرة دخل المنزل وقابل الفتاة ، واغراها على أن تعود معه . والظاهر أن الفتاة قد فضلت ذلك على عيشة الفقر التى هى فيها مع والدتها فاستسلمت له

وخافت الوالدة المسكينة فابلغت حكمدارية البوليس الامر فأخذت ادارة المباحث السرية في البحث عن الفتاة اذ الطبيب قد استأجر منزلا للفتاة في احدى الضواحى وهو يختلف اليها كل يوم حين الانتهاء من عمله ونحن لانعرف الدافع الذى يحفز فتاة مالان تعاشر رجلا معيشة غير شريفة مادام في وسعهما أن يقترنا من بعضهما،

اغرب الحوادث

فظائع وجنايات قاسية

ردد بعض الصحف خبر جناية قتل فظيعة وقعت بين زوجين ، وكان بطل هذه المأساة أو الفجيعة هو الزوج على ما ظهر من تحقيق النيابة .

خبر كهذا الخبر الغريب — سيما اذا اطلع على تفصيله القراء — لا يمكن أن نمر به مرور الكرام، شأن الصحف اليومية التى أصبح لها من بلواء السياسة وشؤونها أكبر شاغل يستوعب وقتها ، ويستنزف أعمدتها ، ذلك لان في مثل هذا الخبر من الغرابة التى تطمح النفس الى استشفافها ، ومن العظة والعبرة اللذين يستخلصهما العقل ما هو جدير بالوقوف أمامه وقفة دهشة واستغراب «ما في وقوفك ساعة من باس »

وتفصيل الخبر أن مدرسا في مدرسة بالناصرية اقترن بزوج ليس لها غير شقيقة تقطن في جهة « طالون » وأقام معها في ذلك الحى مدة من الزمن، وكأنه استدان منها مبالغ من المال هي كل ما كانت المسكينة تدخره للايام السوداء من عدة وعديد

والغرابة كل الغرابة في نفسية بعض الناس الذين هم على شاكلة هذا الزوج ممن يستهينون بقتل النفس ، لاتفه الاسباب وأحقرها ، غير حاسبين لا لعقاب الله تعالى حساباً ، ولا لضميرهم وازعا من الانسانية زعمهم عن مثل تلك الجريمة النكراء التى تقشعر لهول ذكرها الابدان .

وكأن الزوج طالبته بنقودها ، ثم ألحفت عليه في الطلب ، وليس في مثل ذلك أقل ما يبعث الى النفس حفيظة أوحقدا خصوصا وأن الامر هو بين زوجين يرتبطان بالزوجية ، ويرتبطان بطفلين حديثين في شديد الحاجة الى النشوء والتعهد والتربية .

ولكن ماذا كان من نفسية ذلك الزوج ، بل من وحشيته ، وان شئت فقل من حيوانيته اذا ثبت لدى القضاء انه المجرم الحقيقى لتلك الجناية الشنعاء؟

كان ان استأجر سكنا في حى «شبرا» لزوجه ونقلها من الحى الذى كانا يسكنان به ، بجهة طالون قريبا من مكان عمله ، وبعد عشرة أيام فقط على سكنهما في المنزل الجديد ، وفي ليلة رهيبة مدلهمة ، توجه «بسلامته» الى البوليس وأبلغه أنه عند دخوله لمنزله — مساء — وجد زوجته مذبوحة في فراشها ...

الله أكبر . ياللوحشية !

وكانت النيابة من اللباقة بحيث اكتشفت في تحقيقها — وكان الرجل ينهنه بالدمع أمامها — انه هو مرتكب الجناية بدليل عدة شبهات قوية حامت حوله . منها وجود السكين بجوار الفراش وآثار الدماء على ملابسه ، الى غير ذلك من مختلف الشبهات التى حدت بالنيابة الى القبض عليه .

أما الاطفال فعند رؤيتهم لامهم القتيلة في فراشها فقد أخذوا يبكون بكاء مرا يفتت الكبد ، كبكاء المصروعين الذين أصيبوا بنكبة فادحة ، رغم أن من بينهم رضيعا لا يعقل ، وقد استدعت النيابة لهذا الرضيع مرضعة ، تقوم بأوده ولا زال التحقيق جار بعد أن شهدت شقيقة المتوفاه بما كان بين الزوجين من النزاع المادى الآنف الذكر والي هذا الحد من الوحشية توجد نفسيات شريرة في هذا البلد !

ولعل الاغرب من هذه الحادثة ، تلك الحادثة التى وقعت في الشهر الماضى بالجيزة وتحريرها أن رجلا ذبح بيمينه البرة الطاهرة ، على مرأى ومسمع من قلبه الابوى الشفوق ابنتيه الصغيرتين لنزاع قام بينه وبين أمهما !

فمتى يتطهر هذا المجتمع الفاسد من أدران أمثال هؤلاء الوحوش .

ان مثل هذه النفوس التى هي على هذا المقدار من التوحش والقسوة يجب بترها من جسد المجتمع فهى لا تعدوا أن تكون في جسده كالآفة المستديمة وان في عدل القضاء لاقوى كفيل بردعها بما فيه العظة لغيرها .

عقلية غريبة

هي عقلية غريبة ، بل ضعيفة

ذلك أن شابا يدعى « فؤاد احمد » يبلغ السابعة والعشرين من عمره ، أى في سن الرجولة ينتحر بتعاطى كمية من حامض الفنيك .

ولعل القارىء يندهش لهذا الانتحار ويحسب له من الاسباب المحفزة ما دفع المنتحر قسراً الى ارتكابات تلك الجريمة ضد نفسه

ولكن : اذا عرف السبب بطل العجب

كل ما في الامر انه كان يرغب في الاحتراف بمهنة سياقة السيارات ، فكانت والدته تأبى عليه ذلك فدفعه هذا الاباء الى الانتحار !!!

ولعل هذه الوالدة من الحصافة والعقل بحيث عرفت أن بين شبان هذه المهنة كثيرون من مدمنى المواد المخدرة وفاسدى الاخلاق فأبت عليه الانخراط في سلكهم . ولكن جاء الامر بالعكس

لم يرفرف ملك الحب على
أبويه أو يبارك في الثمر
وسبحان واهب العقول !

☆☆☆

مزيف ووحشى !

رجل يدعى « بيومى ابراهيم » يدير مستوصفاً لمداواة المرضى دون أن تكون لديه من الشهادات الطبية ما يسوغ له الاحتراف بتلك المهنة .

وهذه وحدها جريمة معاقب عليها من القانون سيما اذا صحبت هذه الجريمة بجرائم أخرى كانت نتيجة مباشرة بل مترتبة على الجريمة الاولى وهي ادارة المستوصف بغير أن يكون مديره طبيباً

وقد نظرت محكمة الوايلي في قضية ضد هذا الطبيب المزيف وموضوعها أن طفلا لا يتجاوز عمره الثانية عشرة مرذات يوم أمام مستوصفه والتى بعض

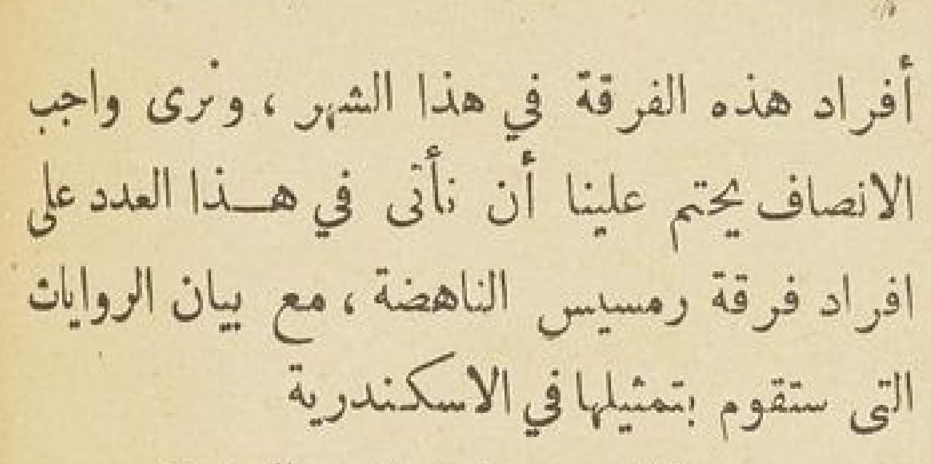
البقية على صحيفة ٢٥

فرقة رمسيس في الاسكندريه



(الاستاذ يوسف وهبي بك)

ذكرنا في عدد الستار الماضي أسماء فرقة الاستاذ الكبير جورج أبيض، وبيان الرحلات التي ستقوم بها



أفراد هذه الفرقة في هذا الشهر، ونرى واجب الانصاف يحتم علينا أن نأتي في هـذا العدد على افراد فرقة رمسيس الناهضة، مع بيان الروايات التي ستقوم بتمثيلها في الاسكندرية

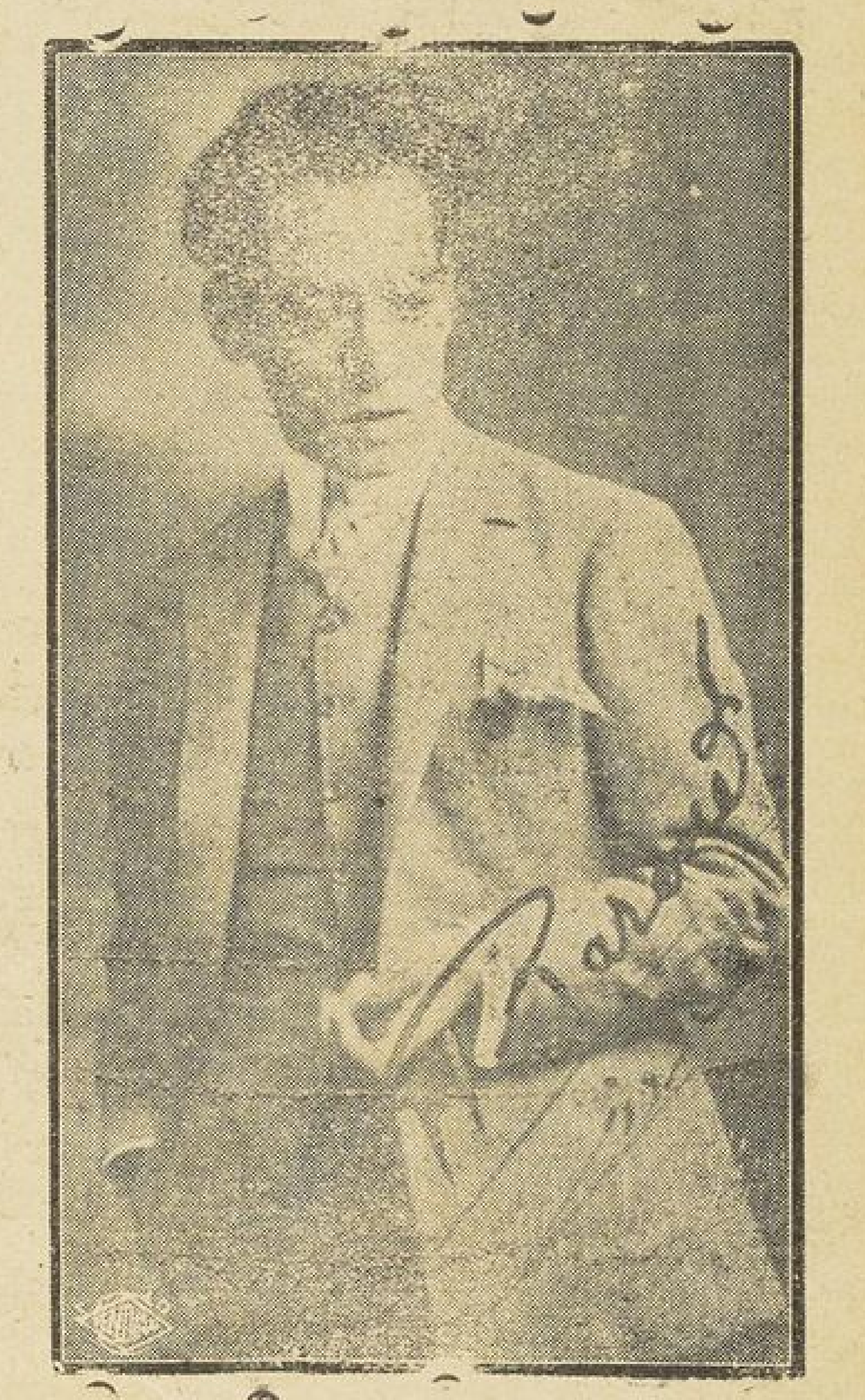
ويرى القارىء على هاتين الصفحتين صور بعض أبطالها وبطلاتها.



(اسطفان روستي)



(فتوح نشاطي)



(حسن البارودي)



(زكي رستم)



(مختار عثمان)



(السيدة زينب صدقى)

وستبدأ الفرقة العمل في مسرح زيزنيا من يوم ٢٣ يونيه الحالى ، وتظل تعمل فيه لمدة عشرين ليلة ، تمثل فيها الروايات الآتية على هذا الترتيب

ملك الحديد وفي سبيل التاج والجبار ولوكاندة الأنس والبريء وكرسي الاعتراف والفريسة و ٢٠ ألف جنيه وجاك الصغير وتوسكا وحانة مكسيم والصحراء والقضية المشهورة والذبائح والنائب المحترم وغادة الكاميليا والرئيسة والولدان الشريدان والمجنون والشرك ،

وفرقة رمسيس غنية باسمها الخالد ، وشهرتها الواسعة عن أن نقدمها للجمهور في الاسكندرية ، على أننا نرجو أن يكون موسم الصيف هناك بفضل مجهودات أفرادها من أجل مواسم الصيف التمثيلية أثراً

ولا يفوتنا أن نعتذر لصديقنا أحمد علام عن عدم نشر صورته لأننا لم نستطع الحصول



(الآنسة أمينة رزق)

عليها اذ لا نراه يغشى عماد الدين في الايام الاخيرة ، والصور التى لدينا لا تمثله وحده

ويقال ان الفرقة ستقوم برحلة الى سوريا وفلسطين بعد الانتهاء من ليالى الاسكندرية



(الآنسة فردوس حسن)



(السيدة احسان كامل)



(السيدة علوية جميل)



(السيده ماري منصور)

قصة الأسبوع

الرسالة الأخيرة

برغمي ان تكون هذه الرسالة آخر ما يخطه اليك قلمي بعد أن كنت اشعر بلذة لا تعادلها لذة عند ما اجلس لا كتب عنك واليك ، ولكن تأبى على كرامتي وعزة نفسي أن أندفع في تيار بحر أغرق فيه الى القاع ، ولا يبقى من بعدي ألا فقاقيع تذهب في الهواء

لقد غامرت بنفسي أو حسبتها قادرة أن تسير في الطريق الى النهاية ، ولكني سرعان ما رأيتها وأحسست بها تزداد ضعفا يوما عن يوم حتى أصبحت في حالة من الخطورة ، أن لم أتداركها بشيء من الحزم وبعد النظر ، قضى على هذه النفس التي عاشت ما عاشت غنية بعفافها، ثرية بكرامتها، عزيزة بترفعها وبعدها عما يدنس الروح ويسيء الى العاطفة

لم أكن وأنا على باب صداقتك أطرقه فتفتحيه باسطة ذراعيك ، مبتسمة الثغر ، مشرقة الوجه وضاءة الجبين ، بقدر ان هذه المظاهر لم تكن الا حركات تمثيلية ، مبعثها أعضاء الجسم، لا دخل للقلب وما يجب ان يحمله من ولاء ووفاء فيها ، فتقدمت اليك بضع خطوات بقدم هادئة وأنا خائف وجل ، اتعثر كأنما أسير على شوك، ولكن سرعان ما أحسست بهذه الاقدام القوية الثابتة تزلزل وترتجف ، وبتلك الشخصية التي طالما فاخرت بأنها أبدية لا تفنى تضمحل، وبهذه العزيمة التي ما عالجت معضلة الا خرجت منها ظافرة تتلاشى ، فكان واجبا على أن أعود أدراجي من الطريق الوعر الذي قذفت بنفسي فيه ، وأن أخرج ثانية من الباب الذي غامرت بها في الدخول منه ، محاولا استرداد ما فقدته من قوة ، وما سلبته من عزيمة ، وما خسرته من ارادة ، وأن أعود الى مجامع اخواني وأصدقائي كما كنت « هنري » القوى النفس ، الثابت العقيدة ، الواضح الحجة، البعيد كل البعد عن مغامز الواشين وأقاويل المرجفين

لا أريد أن أطيل التحدث اليك فيما عانيته من صعاب وانا ممن في الطريق الذي قضى على حظي العاثر بولوجه واجتيازه ، ولا بالاحتقار الذي كنت اشعر به ازاء نفسي عندما اخلو اليها فارى في تصرفاتها كثيراً من الضعف والخور ، ولا في الابتسامات التي كنت القاها مرتسمة على ثغور اخواتي يعقبها الاشفاق والحسرة ، ولا في الهوة السحيقة التي كنت احس بها تفصلني عن عائلتي واولادي ، ولا في الكلمات التي كنت اسمع الكثيرين يتهامسون بها سراً دون ان يصرحوا بها خشية ان يجرحوا عزة نفسي ، ولا في الالم الذي كان يقض مضجعي لما القاه على صديقاي ادوار وجان وهما أعز الناس عندي ولا في نظرة الناس الى وقد شعرت أخيراً انها تحولت من تقدير واحترام لذاتي ، الى أسف وحسرة ولا في عزوفي عن العناية في كل ما يتعلق بي الا اذا كان ذا صلة بك ، ولا في الفكر القاتل الذي كان يلازمني حتى في الاوقات التي اختلسها لسروري وهنائي ولا في الارق الذي كان يحول بيني وبين الرقاد العذب الهنيء ولا في الضعف الذي اخذ اخيرا يتطرق الى جسمي فيجعل من هذا الضخم شبحا كاشباه المسلولين

نعم لا اريد ان اطيل التحدث اليك في شيء من هذا

فقد مضى ومضت ايامه لم تبق منه الا الذكرى التي ان آلمتني اليوم ، فسيكون منها في الغد درس نافع وعظه بالغة ، وسيكون من ورائها ان اكون احرص من قبل فلا أضع قدمي في طريق لا أعرف ان كان ممهدا ذلولا ، أو وعرا شائكا ولا أقذف بنفسي في بحر لا أعرف ان كان عميقا هائجا أو ضحضاحا هادئا

لقد كنت اجهل تماما ـ أي هنريت الفاتنة ـ انك تنفرين من الصداقة البريئة ، والاخلاص النقي، وانك لا تألفين الا كلمة الرياء تصدر عن قلوب عامرة بالشهوة ، وصدور مليئة بأحط النزعات ، ولو كنت أعلم شيئا من هذا ما ضحيت بصداقتي واخلاصي ، في سبيل من لا تقيم لهما وزنا ، ولا تقدر لهما قيمة

كنت أجهل تماما انك تتضايقين من مجلس أمنعك فيه أن يجرى لسانك بما لا يتفق مع الحشمة والوقار ، ويحمر وجهي عند ما تطرق سمعي كلمات التهتك والاستهتار ، وتحسين بألمي عند ما تصل الى اذني ضحكتك العالية ذات النغمات التي ان اطربت الكثيرين ، فهي توقرني وتسيئني ، وانك تفضلين على هذا المجلس وما فيه من أدب ووقار آخر تتصرفين فيه الى لهوك وعبثك بجلاسك . وتتفننين في اختراع أساليب المجون والهزل ، وتثبتين قدرتك على ادخال السرور والغرام الى القلوب المريضة الضعيفة

كنت أيضا تهشين للقائي رياء ونفاقا، وتبسمين في وجهي كذبا وخداعا ، وترحبين بي ذوقا واشفاقا وتمر الدقائق التي أكون فيها الى جانبك ساعات طوال ، لا تكاد تنقضي حتى تتنفسي الصعداء ، كمن صرف عن قلبه هم ، أو أزيح عن صدره كابوس

كان يكفي قليل من الصراحة والصدق لتوفري على نفسك تكلف اظهار السرور في الوقت الذي فيه تتألمين . وتعمد البشاشة والايناس وأنت تحسين بالنفور والكراهية ، وكنت أنا وقفت في صداقتي عند الحد الذي لا تشعرين فيه بوجودها ، ان لم أكن قد عدت ادراجي ثانية الى حيث كنت ، وأسدلت ستار النسيان على هذا الماضي الذي خدعت فيه وقضيت أيامه وأنا لا أعرف كثيرا ولا قليلا مما يدور حولي

ولكن ما حيلتي أنا ولم تكن لديك الشجاعة الكافية للصراحة ؛ ان لم تكوني تعمدت اخفاء الحقيقة عني لغرض تخفينه في نفسك ؛ ولم أكن ليها

الى الحد الذى أفهم منه ان وراء الابتسامة ألم ، وان هذا البشر والايناس لم يصدرا عن قلب ممتلىء بهما، ولكنه دور من أدوار التمثيل اتقنت القيام به ، فجاز على البسطاء والبلهاء أمثالى

فاذا كانت قد ضايقتك الى اليوم فلومى نفسك ولاتعتبى على ، لانك كنت الدافع الى هذه المضايقة وان كانت آلمتك صداقتى الطاهرة البريئة ، فلاحيلة لى في ذلك لانى ما تعودت ولا ألفت الا هذا النوع من الصداقة ، وأن كنت تريدين منى أن أكون كأحد الذين أراهم حواليك . اذا رأوك هللوا وكبروا فاذا انصرفت عنهم نالت ألسنتهم من عرضك وشرفك وتقولوا عليك بالحق والباطل ، فاعلمى انى لا أستطيع سلوك طريقهم ، ولو هبط على وحى من السماء ، وهددت بعذاب الدنيا ، ونار الآخرة

وأخيرا جلست الى مكسمليان صديقك القديم ، وكثيرا ما رأيته في مجلسك وان كنت لا أعرف عن علاقتك به الا القليل

جلست اليه مساء الثلاثاء الماضى ستة ساعات أفضى لى فيها بما أمسك عن ذكره ، لا لانك تعرفينه ، ولكن لانى أشفق عليك أن يكون فيهما يؤلمك أو يثير أحزانك

وسنت أصغى الى حديثه والالم يسحق قلبى والاسف يملأ جنبى ، وكان يسرد لى الحوادث فاشك فيها ، وابعث في نفسى الامل بأنه انما يريد الوقيعة والوشاية ، حتى يصدمنى بالدليل والبرهان وعند ذلك تستولى على الكآبة ، وتقتانى الخيبة ويزهق روحى اليأس

سرد لى تاريخا هو أشبه بالقصص الا أن الحقيقة تميزه عنها وذكر وقائع كان يؤيدها تارة بالدليل اللفظى ، وأخرى بالشهود العيان ، وما كان يعلم غير الله ، كيف كنت اتعذب وهو يصدمنى بالقنبلة تتبع القنبلة فتنفجر جميعها حيث صداقتى وحبى واخلاصى ، وكانت كل حادثة يرويها سهما يسدد الى صدرى يمزق مالك فيه من عطف وشفقة ، وكل عبارة تصدر من فيه نارا تحرق ما تبقى لك في فؤادي من صداقة وأخلاص

لم أكن اهتز كثيراً لما كان يرويه عن شؤون لاصلة لى بها ، ولا تمسنى مباشرة لانى اعتقد أنه مادن أحد معصوم من الخطيئة ، ولكل انسان زلاته وسقطاته ، ولان الوسط الذى أعرف أنك تعملين فيه ، يغرى عليها ، لهذا كان صدرى رحبا وعنايتى باحصائها قليلة ، ولكن الهول كل الهول عند ما أخذ يروى لى امتعاضك منى ، وشكواك من تطفلى على حظيرتك السامية الطاهرة؟!

عبثا حاولت أن أحسن الظن فيما سمعته وكنت كلما حاولت أن أقابل ببرود وفتور ما يلقى على سمعى تهيجنى حادثة أخرى حتى قاربت الساعة الثانية صباحا، وأنا واجم لا أنطق ببنت شفة تقتانى الهواجس وتعتلج في نفسى الآلام الشديدة القاسية

أنا غبى غر لانى انتظرت حتى اسمع من غيرك ان الابتسامة التى كنت ترتسم على ثغرك متكلفة متصنعة وأن البشاشة التى كنت تلقيننى بها لم يكن لها نصيب من عواطفك ووجدانك وان الترحاب الذى لقيته الى جوارك كان سرابا في الصحراء ، يظنه الظمآن ماء حتى اذا قاربه لم يجده شيئا

لقد قلت عنى كل شيء يمكن أن تقوليه أو تتقولى به ولكن شيئاً واحداً لم تستطيعى ولن تستطيعى انت ولا سواك ان تتهمينى به

لم تنسبى الى الدنس والرجس والفجور وعدم الحياء لانك اذا ذكرت شيئا من ذلك فلن تجدى مخلوقا يقرك عليه

لم تنسبى الى الغايه الدنيئة والغرض السافل لانك تعلمين كما يعلم غيرك انى اربأ بنفسى عن ان اقذف بها في مهاوى الغاية والغرض

ولم تستطيعى أن تنكرى اخلاصى وصدق وفائى لان الدلائل التى يعرفها الجميع تقف بينك وبين أن يصدقك الناس في هذا

ولكنك اكتفيت بأن تصرحى انى ثقيل الدم ، لاترتاحين الى الجلوس الى ولاتميلين الى التحدث معى

احمد الله أن كان هذا كل ذنبى ، وأن جريرتى لاذنب لى فيها

ولكن : !

أية صحراء مجدبة ، القيت فيها بذور ودى واخلاصى ، فلم أجن من ورائها ألا الاسف والحسرة ؟

وأى مجهود ذلك الذى بذلته من وقتى وتفكيرى وعقيدتى ، مع من ظهرت انها غير جديرة بشيء من هذا ؟

ثقى ياعزيزتى أنه لولا خشيتى أن تظنى وراء انقطاعى عنك تدبيراً قديسوءك أثره ، ما أقدمت على تحرير هذه الرسالة اليك

سوف أفكر في كل شيء الا في الانتقام منك لانى لست شريرا

سوف أفكر في كل شيء الافيك لانى لست جبانا .

وان هي الا أيام قليلة ، يلتئم على أثرها الجرح ويعود هنرى الى طريقه الاول بعيدا عن هذه السقطات والزلات

الوداع ياهنريت الساحره الناكرة ، فان في الناس قلوبا أحفظ للود ، وأصون للعهد من قلبك الجاحد السريع النسيان

وفي ذمة الله كرامة ضيعتها من أجلك ونفس أذللتها في سبيلك ، وضمير آلمته في طريقى اليك وقلب سحقته لتعيشى على اشلائه وانقاضه

في ذمة الله دعاية شريفة طاهرة ، كنت محورها وقطب رحاها ، لاقيت فيها من عنت الناس ونقد الزملاء ، وتقولات المرجفين ما لا يزال أثره ثابتا راسخا في نفسى . ان درسا تلقيته على يديك كنت فيه استاذة ماهرة ، اذ وصل الى أعماق نفسى فلا تخشى أن تكرر الآية ، فلا يلدغ مؤمن من جحر مرتين

الوداع اذن ، نفترق وفي قلبى لك اشفاق وعطف ، فاذا التقينا فلن تجدى في هذا القلب الا كل وفاء واخلاص

وأخيرا سأنسى الماضى ، وأحاول أن أنساك

هنري

أنور باشا في ايامه الاخيرة

الامبراطورية الطورانية التي كان يريد تأسيسها في بلاد تركستان

بقلم الكاتب الاجتماعي الكبير الاستاذ عبد العزيز الخانجي

مقدمة

أنور باشا ناحية معروفة في التاريخ الحديث عرفناه رجل الانقلاب الخطير هو وزميله نيازى بك ثم رأيناه أكبر ركن من أركان حزب الاتحاد والترقى ذلك الحزب الذى أصبح اليوم في ذمة التاريخ ورأيناه كذلك قبل الحرب العالميه الكبرى رجل الساعة في تركيا أثناء مغامرتها في حرب البلقان وكذا في جهاد طرابلس الغرب كما رأيناه ديكتاتورها الذى ساقها الى مغامرة الحرب الكبرى التى عادت على بلاده بالخراب والدمار . رأينا كل ذلك وقرأناه في الصحف الا أننا لم نسمع عنه بعد الحرب الا نتفا من الاخبار المتناقضة لان الانظار كانت متجهة الى حرب الاستقلال في الاناضول وكان العالم الاسلامى من أقصاه لاقصاه متجها بكليته الى تتبع الحوادث الدموية التى كانت تجرى في بلاد الاناضول عقب الهدنة مباشرة بين الدول الطامعة في تقسيم تركيا وبين الفلول الباقية من الجيش التركى المنسحب في مجاهل الاناضول ولذلك بقيت صفحة مهمة من صفحات هذا الرجل الخطير مجهولة منسية اللهم الا بعض أخبار متناقضة كانت تصلنا من حين لآخر وكان الناس بعد أن هدأت العاصفة في شوق عظيم الى تصفح هذه الصفحة المجهولة وكان صاحب هذا القلم العاجز قد حاول فيما حاوله أن يجمع شتات ما كتبته الصحف التركية عن مغامرات أنور الاخيرة وعن أغراضه السياسية التى كان يرمى اليها في سبيل عادة مجد الاتراك من طريق تأسيس امبراطورية كبيرة في ربوع تركستان الا أنه رغم كل مجهود لم يجتمع لدى الا النذر اليسير مما لا يشفى غليل أي قارئ . وأخيرا وصلت الى ضالتى المنشودة بالعثور على وثائق تاريخية ذات خطر كبير بدأ ينشرها عظيم من عظماء الاتراك الذين رافقوا أنور باشا في مغامرته الاخيرة فحمدت المولى على هذا التوفيق وها أنذا أتقدم الى قراء الستار الغراء بترجمة تلك المقالات المكتوبه على شكل مذكرات نقلا عن صحيفة «رسملى برشنبه» التركية مضافا اليها تعليقاتى الشخصية التى كانت قد اجتمعت لى قبل نشر تلك المذكرات وما غرضى من هذا العمل سوى خدمة الحقيقة والتاريخ .

مؤتمر باكو

وعند ما دخلت جيوش البلاشفة الى ازربيجان بدأ أنور باشا في وظيفته الخطيرة وقرر القائد العام الذى اخذ على نفسه أداة الثورة بين الأمم الاسيوية ان يعقد مؤتمرا كبيرا في باكو حضره مندوبون من الصين والهند وآزربيجا وتركستا . وفارس والاستانة نفسها حيث حضر عنها السكرتير العام للحزب الاشتراكى التركى وبالاجمال كان مؤتمرا حافلا فيه من كل الملل والنحل وقد تكلم كل مندوب كما شاء له الهوى ان يتكلم الا انه لم يفهم أى فريق مايريدان يقوله الفريق الآخر لأن كل مندوب كان يتكلم بلسان امته وبذلك اصبحت أسطورة بل حقيقة من حقائق التاريخ في مؤتمر باكو العجيب ولقد تكلم الرفيق انور في هذا المؤتمر وأسهب في القول وأطنب وهاجم الاستعمار والحرب وتكلم عن غفلة الامم الاسيوية وذكر مشروعاته العديدة في اصلاح الكون كأنما هو المهدى المنتظر الهابط من السماء عليهم . وفي الحقيقة لم يفهم مضمون تلك الخطب سوى من كان حاضرا من الاتراك الا ان كلماته قوبلت بالتصفيق الحاد كأنما هو أثار الاعصاب قبل الافكار . لامراء في أنه كان لشخصيته العظيمة تأثير كبير في نفس السامعين لانه كان يمت بقرابة الصهرية الى خلفاء آل عثمان ولانه كان القائد العام للاتراك في الحرب الكبرى ولأنه من جهة أخرى كانت الألسنة تردد ذكره في جميع التركستان كبطل منقذ لاستقلال تلك البلاد كان أنور باشا لايعلم اثناء المؤتمر شيئا عن الاغراض التى كان يرمى اليها المندوبون الأتراك وانما كان يؤدى وظيفته كعامل من عمال البلاشفة . كل ما كان يطلبه أنور هو الزعامة على أى شكل من الاشكال كانت تلك الزعامة وانما المندوبون الأتراك كانوا لايذهبون في التفكير مثل هذا المذهب .كان بينهم رجال متعلمون يحملون في اعماق صدورهم فكرة وطنية سامية اذ كان بين المندوبين الوافدين من تركستان وقازان وأورال وخيوه وبخارى رجال أتموا علومهم في جامعات برلين وموسكو ولندن كان بينهم كثيرون من رجال الفكر والقلم وكان هؤلاء ينتمون الى البلشفية في الظاهر ويحملون في أدمغتهم الفكرة الوطنية السامية التى يعملون على تحقيقها ولم يتمكنوا بطبيعة الحال من اعلان رغباتهم الحقيقية في ذلك المؤتمر المنعقد تحت ظلال سيوف البلاشفة ولو أعلنوا عن تلك الرغبة لذهبت أقوالهم كصرخة في واد لان جميع القرارات كانت مبهمة مشتتة لاتربطها أية رابطة ينتظر من ورائها فائدة ما

ما الذى كان يريده المندوبون عن تركستان

وفي ليلة من ليالى المؤتمر اجتمع ثلاثة من المندوبين الاتراك بأنور باشا وهم : محمد أنصروف وحيدر وسيل الخيوى والدكتور عيسى منصروف وأخبروا أنور باشا بانهم حضروا اليه ليتفاوضوا معه بالنيابة عن جميع مندوبى تركستان الروسية . واشترك في هذا الاجتماع الاتراك الذين كانوا في معية أنور وأخذ محمد أنصروف في هذا الاجتماع ينتقد البلشفية ويبين لانور باشا أن نظام البلاشفة لايخالف في شئ الاشتراكية العسكرية التى كانت في زمن بطرس الاكبر وأدلى بالبراهين أن البلشفية الروسية سوف لا تدع فرصة استقلال تركستان واغتصاب أقطانها وبترولها وسرد لانور وجوب تمرد الاتراك

التابعين للروسيا في وجه البلاشفه وأنه أنسب وقت يستطيعون فيه اغتنام الفرصة وسط ذلك الهرج والمرج بتأسيس حكومة وطنية وأخذ المندوبون في هذا الاجتماع يعرضون على أنور باشا رياسة الحكومة ويفوضونه في اعلان السلطنة التركستانية وهنا بزغت نجمة جديدة في حياة أنور لم تمكنه الظروف من اعلان نفسه سلطانا في الاستانة فهاهي الظروف نفسها تخدمه ليكون امبراطورا في طوران فقبل الفكرة بلا مناقشة الا انه اعترض على كلمة (تركستان) فوقف يقول : «كلا . لانريد سلطنة تركستانية لان تركيا أو التركستان ليس واحدة منهما وطنا للاتراك وانما الوطن التركي هو طوران تلك البقعة الواسعة المترامية الاطراف . علينا أن نفكر ليس في اعلان سلطنة تركستانية وانما في امبراطورية طورانية وسوف نجعل حدود امبراطوريتنا تنتهي عند الاماكن التي ذكرها التاريخ اننا نحن الوارثون لامبراطورية تيمورلنك وحدود الامبراطورية الطورانية يجب أن تمتد حتى تصبح نفس الحدود التي كانت عليها حكومة تيمورلنك».

هذه الكلمات أثرت أيما تأثير في نفس المندوبين وجعلتهم يترامون عند يدي أنور يقبلانهما بدموع الشكر والاغتباط . وأخذ أنور باشا يقابلهم بشيء من العظمة كأنما خيل اليه في تلك اللحظة أنه أصبح ذلك الامبراطور الخطير وفي نفس ذلك الاجتماع

أنور باشا يبحث عن وطن جديد

مناورة خفية في مؤتمر باكو ـ قرار المؤتمر
ما كان يرمي اليه المندوبون عن تركستان

مناورة خفية في مؤتمر باكو

هل كان أنور باشا يسير على سياسة اسلامية أم كان في حركاته السياسية يرمي الى الدعوة الطورانية ؟ هذه العقدة لم تظهر تماما حتى يومنا هذا وانما عند ما قرر أركان الاتحاديين المعروفين بالاركان الاربعة أمر الفرار الى أوروبا في الايام الاولى من الهدنة قال أنور كلمته المشهورة : « اذا كان وطني هذا قضت الايام بدماره فقد بزغت شمس الحياة في وطني الجديد أزربيجان »

في هذه الكلمات يستطيع المرء أن يقرأ العقلية السياسية التي تبلورت في دماغ ذلك الرجل الخطير عن سقوط الامبراطورية العثمانية ولا أدري أيمكن أن نسمي هذه العقلية الجديدة غاية وطنية أم هي عبارة عن غاية محوطة بالمخاطر فان هذه الفرقة لا تستحق بأي حال من الأحوال أية مناقشة لأن الانسان لا يجد نظيراً في كتب التاريخ لمثل هذه العقلية التي تبحث عن وطن آخر لها بعد أن تكون سبباً في هدم وطنها الأصلي ولذلك يمكننا أن نعتبر أنور باشا مقطوع القرين بمثل هذه السجية في جميع رجال التاريخ

أنور يبحث عن وطن جديد

ففي ليلة ظلماء ركب أنور باشا غواصة حربية من قصره المشرف على البوسفور واتجه الى الوطن الجديد الا أن هذا الوطن قد أنكره ولم يفسح له مكانا في مائدته لأن حكومة أزربيجان ما كادت تسمح بقبول الأتراك بشرط الهدنة حتى أدارت دفتها من ناحية أتراك الاستانه وأخذ حزب رسولي زاده يدافع عن نظرية تأسيس حكومة آزرية مستقلة باعتبار أن الآزربيجانيين أمة منحدرة من الفردوسيين وبعد بضعة أسابيع عقدت حكومة حزب المساواة في آزربيجان شبه اتفاق مع الانجليز . لم يجد أنور باشا وطنه الجديد الا أنه كان قد عقد النية على أن يبحث عن وطن له فاخذ يدك بابا بابا حتى وصل الى أبواب قصر الكرملين فدق بابه وأصبح بلشفيا . لم يكن زعماء البلاشفة على جهل من أنور باشا وكانوا قد فطنوا الى أنه لم يقبل الانضمام اليهم الا مدفوعا بعامل أغراض يحملها في طيات صدره حتى أن لينين ذكر في خطبة مشهورة له ما يأتي « لا يمكن الاعتماد على هذه الفجلة الحمراء الا أنه يمكن استغلالها والانتفاع منها لا سيما في العالم الاسلامي » وكان غرضه من هذا التشبيه أن أنور باشا كان بلشفياً في الظاهر الا أنه من أعداء البلشفية في الباطن كما هو الحال في الفجلة الحمراء ظاهرها من اللون الأحمر شعار البلاشفة وباطنها أبيض شعار الروس البيض أعداء البلاشفة . ولقد تحول أنور باشا في موسكو كما شاء أن يتحول وأخذ في ترتيب الخطط العسكرية ووضع أساس الثورة الآسيوية وبدأ بعد ذلك في مفاوضة اخوانه المقيمين في برلين وفي أثناء ذلك كان يروح ويغدو بين بتروجراد وبرلين بالطيارة كما كانت تحدثنا الانباء البرقية من حين لآخر الا أنه لم يستطع أن يفعل شيئا وبقيت مشروعاته حبرا على ورق

بدأ يرسم لهم حدود امبراطورية تيمورلنك وقبل ارفضاض الاجتماع استيقظت عوامل الرجل الثوري في نفس أنور فطلب من الحاضرين أن يقسموا الايمان المغلظة على أن يعمل كل منهم لتحقيق الفكرة وعلى أن يظل قرار الاجتماع سرا كامنا في النفوس كان المجتمعون سبعة . أربعة منهم من أتراك تركيا والثلاثة الآخرون من أتراك التركستان وفي الصالة الكبرى من قصر (بهادروف) في باكو صدر هذا القرار الخطير الذي يمكن أن يسمى في التاريخ الحديث (بقرار السبعة) . يتلى

تتمة المنشور على صحيفة ١٩

فضلات البطيخ على نافذة المستوصف فاغتاظ الدكتور لذلك وأرسل يونس على أحد الممرضين في احضار الطفل فجاء به وأدخله المستوصف ومثل أمام الدكتور فحكم عليه بالحبس في غرفة قذرة مدة ضيقة من النهار بدون أكل ولا ماء ثم أمر أخيراً باخراجه من الحجرة فأخرجوه وأحضروه أمام الدكتور فطلب «كماشة» وأمر بفتح فم الطفل وفي وحشية متناهية خلع له جميع أسنانه واضراسه «بالكماشة» وبعد أن أخذ تعهداً على الطفل بان لا يعود الى مثل ما عمل أطلق سراحه فذهب الطفل وأبلغ البوليس فاحاله الى الطبيب الشرعي الذي قرر صحة الواقعة وعمل له قضية مستعجلة

وبعد أن سمعت المحكمة شهادة الطبيب الشرعي وحكيم أول بوليس المحافظة وسمعت مرافعة المحامين عن المتهمين قضت بحبس هذا الدجال الوحشي والممرض شهراً بلا مصاريف فدوت قاعة الجلسة بالتصفيق

صندوق البريد

على عيني

ارجو أن تخبرنا من هم أفراد فرقة الاستاذ جورج ابيض وماهي الروايات التى سيمثلونها وهل حقيقة أن الحكومة ستمنحه الاوبرا هذا الموسم للتمثيل فيها ولكم الشكر ؟

عبد الهادى عمار

الستار – تتكون فرقة الاستاذ ابيض فى الظرف الحاضر من حضرات محمد عبد القدوس وأحمد حسن وعبد الوارث عسر ومحمد فاضل وأحمد رياض ومحمد توفيق وحنا وهبي وصالح سعودى ومحمد محمد وعبد القادر المسيرى والسيدتين دولت ابيض وصالحه قاصين والآنستين حكمت فهمى وامينه محمد

أما الروايات التى نعلم انهم اتموا بروفاتها وسيقومون بتمثيلها فهى المرأة المجهولة (مدام جاكلين) وباسم القانون

والذي نعرفه أن الحكومة لم تبت بعد فى عزمها على تأليف الفرقة الحكومية التى أصبح أمرها معروفا والتحدث فيها لغوا، فاذا تمت للاستاذ ابيض مساعيه التى نرجو أن تحقق، فنحن على ثقة أن سنراه فى القريب العاجل على مسرح الاوبرا هو وافراد فرقته

الله يسامحك

نشرتم فى عدد الستار الماضي أسماء ممثلى فرقة الاستاذ ابيض ويظهر أنكم أغفلتم عمدا وبسوء نيه اسم الممثل القدير عبد الوارث بالرغم من أننا شاهدناه كثيرا فى بروفات الروايات التى قام بها الاستاذ ابيض

فهل بلغت بكم القحة الى حد تجاهل كبار الممثلين لتصغروا من شأنهم، أم تظنون انكم تنالون من العظماء باغفالكم الكتابه عنهم

عبد التواب السيد

الستار – ماأغفلنا ذكر اسم الصديق عن عمد أو سوء نية، وانما سقط منا سهوا، ولا يظن الكاتب اننا نتألم لغضبته، ولما جاء في سؤاله من تعبيرات جارحه، فاننا نحفظ للصديق عبد الوارث فى نفسنا من المكانه، مالانظن الكاتب الاديب يحفظ له مثلها

عاجبك ياسى عبد الوارث يعنى لازم نتشتم علشان خاطر

معلهش. لاجل عين تكرم الف

شيء بارد

تؤكدون كما تؤكد المجلات المسرحية أن فردوس حسن آنسه، اذن فكيف تفسرون بأنها كانت منذ نحو الخمسة أو الستة أعوام زوجة أحمد عسكر، وكان يعلن عليها فى ذلك الوقت اسم فردوس عسكر

ونعلم أن فردوس ليست شقيقة اختها عايده حسن، بل أن اباها مختلفان فلماذا تأنف فردوس من اسم ابيها وتستعير اسم والد اختها لقبا لها

وهل والد فردوس يابانى او صينى، لأن ملامح وجهها تجعلنى اعتقد ذلك خصوصا عند النظر الى عينيها اليابانيتين

الاسكندريه – بطرس

هذه اسئله لا يمكن الاجابه عنها باكثر من أنك سخيف ياحضرة السائل تريد النيل من الآنسه على حسابنا فلتعلم أنت وليعلم سواك اننا لم نكن ولن نكون وسيلة لاشفاء غلة امثالك من الخبثاء الثقلاء

وخير لك أن تتوجه بهذه الاسئلة الى الصديق أحمد عسكر شفويا، فان كنت تخشي لسانه وضرباته العسكرية، فاكتب اليه تحريريا

ذلك احفظ لكرامتك، وابقي لوقت محرر المجلة من ان يضيعه فى هذه الصغائر يابارد

فى الطريق

نشرت المستقبل فى عددها الاخير أن السيدة مارى منصور تزوجت من فؤاد افندى النعماني، وانها تمهيدا لهذا الزواج اسلمت، واطلقت على نفسها اسم خديجة النعمانى

وذكرت من ضمن الهدايا التى تقدمت اليها بمناسبة هذا الزواج عصا من الابنوس الثمين منقوش عليها « تستعمل وقت اللزوم » وقالت انها مقدمة منكم

فهل الخبر بشطريه صحيح ؟

صالح النجار

الستار – يااوسطى صالح لم يكن لنا شرف حضور حفلة الزفاف التى ذكرها المستقبل وكم كنا نسر كثيراً أن تتطور العلاقة بين صديقنا فؤاد النعماني والسيدة الى علاقة الزوجية الشريفه البريئة الخالدة، ونتمنى من صميم نفوسنا أن يكون الخبر صحيحا، ولكننا نرجح انه من باب المزاح

أما العصا الأبنوس فقد أوصينا فعلا بصنعها فى أسيوط بشرط أن تكون ثمينة خفيفة الحمل سهلة الكسر، حتى لا تستعمل فى غير الزينة والعياقة ،،

وليه الورطة دى يااسماعيل بك، هل أنت مستعد لدفع نصف القيمة، أو لتحمل ماقد ينتج من اهداء هذه العصا من أقوال... وأعمال؟

كبر خبركم

ماهى اسباب ونتائج القضية التى رفعتها السيده مارى منصور عليكم، وماذا ينتظر منها

ابراهيم عبيد

ياابو خليل ثق أننا لسنا أكثر علماً منك بهذه الاسباب وتلك النتائج، وطول بالك بكره تروق وتحلى

وننتهز هذه الفرصة فنطالب من القراء الذين أكثروا من ارسال الاسئلة حول مايسمونه خلافا أو نزاعا بيننا وبين السيدة أنه لايضيعوا وقتنا ووقتهم فى التعرض لما لا يحسن التعرض له فى الظرف الحاضر ونحن مقدما نشكرهم، بس بلاش احراج، وبلاش اثارة نفوس من غير داعي

حاضر بس لده

نشرت فى العدد الماضى من الستار صفحتين كاملتين عن فرقة الاستاذ أبيض، وماتنوى القيام به فى هذا الصيف، فهل من النزاهة أن تبذلوا للفرقة مثل هذه الاهمية، وتهملوا فرقة رمسيس فلاتشيروا اليها أقل اشارة، مع العلم بان مجلتكم أصبحت أفسح المجلات فيما يختص بالمسرح

عبد العزيز المليجي

أنظر صحيفتى ٢١ و ٢٢